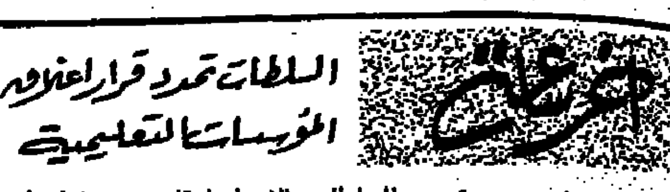




٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس ـ السبت ـ ٧ آيار ١٩٨٨م ـ ٢١ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٢٦ ـ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 7 MAY 1988 – NO 4726



السلطات تمدد قرار اغلاق المؤسسات التعليمية

تل ابيب ـ قررت السلطات الاسرائيلية تمديد قرارها باغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية حتى الثامن من حزيران القادم.

وكان من المقرر ان ينتهي غدا القرار العسكري القاضي باغلاق هذه المؤسسات.

وكانت السلطات العسكرية قد قامت باغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة منذ بداية العام الحالي نتيجة للاوضاع الحالية السائدة في الاراضي المحتلة.

حواجز عسكرية اسرائيلية مكثفة في الأرض المحتلة

إصابة شبان برصاص الجيش الإسرائيلي

مظاهرات ومسيرات واعتقالات وإحراق أعلام إسرائيلية وأميركية

تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية والناطق العسكرى الاسرائيلي ووكالة الصحافة الفرنسية ان عدة اشخاص اصيبوا امس والليلة قبل الماضية برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها لمظاهرات جرت في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة، وبخاصة عقب صلاة الجمعة واشارت في الوقت نفسه الى خروج مسيرة من المسجد الاقصى ومواصلة القوات الاسرائيلية اجراءاتها التضييقية ضد المواطنين في الضفة والقطاع واقامة الحواجز، واعتقال عدة شبان وفرض حظر التجول على بعض المخيمات.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان صدامات عنيفة وقعت الليلة قبل الماضية بين القوات الاسرائيلية وعشرات المتظاهرين في بلدة قباطية قضاء جنين.

واضاف ان اثنين من المتظاهرين اصيبا بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليين، وانه تم نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى اعتقال السلطات الاسرائيلية لاربعة من رجال الدين في منطقة جنين اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وقال نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان هؤلاء الاربعة شاركوا في التحريض على القيام بنشاطات ضد اسرائيل.

والمعتقلون الاربعة هم :ـ

الشيخ محمد عبد الرحيم زكارنة من قرية دير غزالة، والشيخ فؤاد ابو زيد مدير اوقاف منطقة جنين، والشيخ علي عبد القادر عتيق من سيلة الظهر، والشيخ احمد نمر من قرية عقابة.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال ان القوات الاسرائيلية منعت صباح امس اصحاب المحال التجارية في مدن وقرى ومخيمات الضفة من فتح محالهم.

واضاف ان هذا المنع جاء في ضوء القرار الاسرائيلي الذى اتخذ يوم امس الاول والقاضي باغلاق هذه المحال من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى يوم غد الاحد.

واشار الراديو الاسرائيلي الى قيام القوات الاسرائيلية بوضع الحواجز المتعددة على الطرق الرئيسية في الضفة والقطاع.

كما اشار الى ان هذه الحواجز منعت المواطنين من دخول القدس العربية.

وقال التلفزيون والراديو الاسرائيليين ان مسيرة حاشدة جرت في باحة المسجد الاقصى، عقب صلاة الجمعة، طالب المشاركون خلالها بانسحاب القوات الاسرائيلية من الارض المحتلة، كما رددوا العديد من الهتافات المناوئة لاسرائيل والولايات المتحدة واحرقوا اعلاما اسرائيلية واميركية.

كما خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد الحرس في الخليل، عقب صلاة الجمعة ايضا، وقام المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، والتي ردت عليهم باطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية مما ادى الى أصابة عدة مواطنين بجروح.

وقد قامت القوات الاسرائيلية

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يفحصون البطاقات الشخصية للمواطنين على احد مداخل القدس القديمة قبيل صلاة الجمعة امس.

رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة في مدينتي غزة ورفح

غزة ـ اندلعت بعد صلاة الجمعة في مدينة غزة مظاهرة انطلقت من المسجد العمرى الكبير في المدينة قام المواطنون خلالها بوضع الحواجز على الطرق واشعال النار في اطارات السيارات ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة، فيما قامت هذه القوات باطلاق الرصاص والقنابل الغازية لتفريق المتظاهرين.

وفي مدينة رفح رشق الشبان بعد صلاة الجمعة الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما قام الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز لتفريقهم.

انباء عن زيارة مرتقبة للأخ عرفات للقاهرة عقب عيد الفطر

ابو ظبي ـ ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان الاخ ياسر عرفات سيقوم عقب عيد الفطر مباشرة بزيارة لمصر يلتقي خلالها مع العديد من المسؤولين المصريين، ويعقد لقاء قمة مع الرئيس المصرى حسني مبارك.

وقالت هذه الانباء ان مباحثات الاخ عرفات مع مبارك وغيره من المسؤولين المصريين ستتركز حول تطورات الوضع في المنطقة في ضوء الانتفاضة.

كما ستتناول ضرورة مواصلة دعم مصر للقضية الفلسطينية والضغط على امريكا للاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

واضاف ان "ابو عمار" سيشرح للمسؤولين المصريين وجهة النظر الفلسطينية بشان التقارب السورى ـ الفلسطيني الذى تجسد بلقاء القمة الفلسطيني ـ السورى في دمشق.

ويذكر ان مصر رحبت بهذا التقارب غير ان الانباء اشارت الى تخوفها من ان يسفر هذا التقارب عن قطع العلاقات الفلسطينية معها.

الفجر كلمة

لكي يسود السلام الحقيقي

في مقابلة اجراها التلفزيون الاسرائيلي امس الاول، مع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي، ردد بيرس المقولة الاميركية بقوله: الاميركيون يقولون لعرفات... اذا اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتركت "الارهاب" واعترفت بحق اسرائيل في الوجود يمكنك الدخول في المفاوضات. وتابع بيرس متسائلا: فمن ماذا يخاف عرفات؟

بطبيعة الحال، يمكننا القول انه لا غرابة في ان يتكئ بيرس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين على هذا الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية بشكل عام ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص. فالجانبان الاميركي والاسرائيلي هما اشبه شيء بوجهين لعملة واحدة، خاصة عندما يكون الامر متعلقا بالقضية الفلسطينية.

غير ان ما يدعو للاستغراب، ان وزير الخارجية الاسرائيلي اراد ـ بترديده "حيثيات" الموقف الاميركي ـ الزعم والايحاء بان الجانب الفلسطيني هو الواقف حجر عثرة في طريق السلام، وهو ـ اي بيرس ـ يفعل هذا متجاهلا انه صاحب احدث اللاءات الاسرائيلية التي اعلن عنها لدى اعادة انتخابه قبل اسبوعين تقريبا لحزب "العمل" الاسرائيلي والتي تضمنها "برنامج" هذا الحزب ايضا، وهي :ـ

ـ "لا"... للانسحاب الى حدود ١٩٦٧.
ـ "لا"... للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.
ـ "لا"... لاقامة دولة فلسطينية.

ونحن نتساءل :

ـ لماذا "لا" للانسحاب والمواثيق الدولية لا تجيز اساسا احتلال ارض الغير بالقوة؟

ـ ولماذا "لا" للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟

ولماذا "لا" لاقامة الدولة الفلسطينية وهي الحلم والامل لكل فلسطيني، والاساس لسلام دائم وشامل؟

ان صنع السلام ـ نقول لبيرس ـ لا يكون ولا يتحقق بانكار حقوق شعب باكمله.. شعب له اجيال واجيال.

ان السلام الحقيقي سيسود فعلا ويكتب له الاستمرار وذلك عندما يقوم على اسس سليمة ابرزها: الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي طليعتها الحق في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة.●

السلطات الإسرائيلية تعتقل د. مبارك عوض تمهيداً لإبعاده

احتجاج أميركي على الإجراء الإسرائيلي وارتياح لدى الحركات اليمينية.



تل ابيب ـ اعتقلت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية الدكتور مبارك عوض مدير مركز دراسات اللاعنف في مدينة القدس وسلمته امرا يقضي بابعاده الى الولايات المتحدة الاميركية. مع منحه مهلة ثلاثة ايام لتقديم احتجاج الى المحكمة العليا الاسرائيلية على هذا الامر الذى وقعه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بصفته يشغل ايضا منصب وزير الداخلية بالوكالة.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان قرار ابعاد د. عوض سينفذ يوم غد الاحد ما لم يتم نقضه من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية في حالة توجه د. عوض اليها للاحتجاج على القرار والمطالبة بوقفه من خلال محاميه الذى التقاه امس.

وقال الراديو الاسرائيلي ان اسرائيل قامت بابلاغ الولايات المتحدة بقرار رئيس الوزراء اسحق شامير بصفته وزيرا للداخلية بابعاد الدكتور مبارك عوض عن البلاد.

كما تم اطلاع الولايات المتحدة على النشاط الذى يمارسه مبارك عوض ضد ما اسماه امن الدولة والنظام العام، وان اسرائيل تاخذ "امنها" بنظر الاعتبار اولا واخرا.

وفور سماع القنصلية الاميركية في القدس لنبأ اعتقال د. عوض، توجه مساعد القنصل والناطق بلسان القنصلية الاميركية ديفيد غود الى مركز شرطة المسكوبية وطلب الاجتماع معه الا ان الشرطة ارجات ذلك الى صباح امس.

وقد قام غود فعلا بالاجتماع مع د. عوض صباح امس، وصرح بانه تم ابلاغ واشنطن بامر اعتقاله، وقال ان بلاده تنظر بخطورة لاعتقال د. عوض وقرار ابعاده.

واشار الى ان اتصالات جرت بين تل ابيب وواشنطن بهذا الشان.

وكانت القنصلية الاميركية في القدس قد اعلنت عن قلقها لهذا القرار واشارت الى انها تتابع القضية عن كثب.

ويذكران د. عوض الفلسطيني الاصل والذى يحمل الجنسية الاميركية، كان قد عاد الى القدس قبل عدة سنوات بعد ان غادرها عام ١٩٦٧، الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت في آب الماضي تجديد اقامته وطلبت منه مغادرة البلاد، مما حدا بوزارة الخارجية الاميركية الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية والحيلولة دون ابعاده، وتأجيل الامر.

وقال تشارلز ردمان الناطق باسم الخارجية الاميركية في حينه ان طرد عوض سيكون تدبيرا مؤسفا لان له تأثيرا معتدلا في منطقة قابلة للانفجار.

البقية ص ٨

ميللر يؤكد وجود اتصالات رسمية بين الحكومة البريطانية ومنظمة التحرير

لندن ـ كونا ـ نفي مسؤول بريطاني بارز في حديث صحفي نشر هنا أمس وجود اى مخطط لبلده لزيادة وجودها العسكرى او عملياتها البحرية في الخليج العربي فيما أعترف بان بريطانيا /تقيم حوارا قيما مع منظمة التحرير الفلسطينية /عن طريق سفارتها في تونس.

ونقلت مجلة "الحوادث" التي تصدر حاليا في لندن عن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفد ميللر قوله ان بلاده /تقيم حوارا قيما مع منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق سفارتها في تونس ومن خلال اتصالات عديدة على المستوى الرسمي مع ممثلي المنظمة في عدد من العواصم بما في ذلك لندن/.

وقال /هذا الحوار مفيد ويتيح لنا الفرصة للتاكيد للمنظمة ان الاتصالات على مستوى مرتفع اكثر ستبقى عسيرة التحقيق بحجة ان موقف المنظمة غامضا حول ثلاث نقاط تشكل نواة اى مفاوضات وتتمثل بالاعتراف بحق اسرائيل في البقاء ضمن حدود امنة وقبول قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ العنف/.

واكد ان بريطانيا وشركاءها الاوروبيين ملتزمون جديا باقتراح عقد مؤتمر دولي باعتباره

البقية ص ٨

تحضيراً للقمة العربية الطارئة

القيادة الفلسطينية تعمل حالياً لتنسيق فلسطيني ـ سوري ـ أردني

الشارقة ـ ا.ف.ب ـ اكد الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات ان القيادة الفلسطينية تعمل حاليا من اجل تنسيق فلسطيني ـ سوري ـ اردني خالي من اية محاور عربية وذلك تحضيرا للقمة العربية الطارئة التي دعت اليها الجزائر، ووافقت عليها ودعمتها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المسؤول الفلسطيني في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الخليج" الصادرة في الشارقة ان اقامة وفاق فلسطيني ـ سورى وتوسيع هذا الوفاق ليشمل الاردن سيتيح تعزيز التماسك العربي اثناء القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في شهر حزيران القادم في العاصمة الجزائرية.

واعرب الاخ الحسن عن اعتقاده بان سوريا يجب ان تكون طرفا مشاركا في تسوية المسالة الفلسطينية مشيرا في الوقت نفسه الى ان مشروع شولتز حاول حجب اى دور لسوريا في تسوية الوضع في الاراضي المحتلة وقال نحن نرى انه يجب ان يكون لسوريا دورا فعالا وان جبهة سورية / اردنية / فلسطينية ستتيح مواجهة الاميركيين وحليفتهم الاستراتيجية.

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل حاليا على اولوية تعزيز علاقاتها مع سوريا. وقال انها المسالة الاكثر تعقيدا لان لقاء القمة بين ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد الذى عقد مؤخرا في دمشق سمح باستئناف الحوار الا انه لم يزل كل الخلافات.

واكد الحسن من جهة اخرى، ان علاقات منظمة التحرير مع مصر هي العقبة الرئيسية بين سوريا والقيادة الفلسطينية الا انها لا تشكل عقبة منيعة.

وقال طالبتنا سوريا بقطع علاقاتنا مع مصر، ولدمشق الحق ان تسالنا عن استراتيجيتنا السياسية الا اننا سنطلب من جهتنا توضيحا من سوريا لمعرفة اية جبهات ستفتح للعمل الفلسطيني الوطني.

البقية ص ٨

القوات العسكرية تجبر الصيدليات والمخابز على اغلاق ابوابها

رام الله ـ داهمت القوات الاسرائيلية صباح امس جميع المخابز والصيدليات في مدينتي رام الله والبيرة واجبرت اصحابها على اغلاق محالهم في حين منعت الباعة المتجولين من التواجد في شوارع المدينتين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت المواطنين امس الاول من فتح محالهم بعد الاعتداء على الباعة المتجولين واصحاب البسطات في سوق الخضار واتلاف جميع بضائعهم.

ويذكران السلطات الاسرائيلية اصدرت امس الاول اوامرها بمنع المواطنين من فتح محالهم لثلاث ايام على التوالي عقابا لهم.

مظاهرتان ضد اوامر الاعتقال الادارى واعتقال الفتيات

القدس ـ تظاهرت مجموعة من النساء الاسرائيليات من "حركة ضد الاحتلال" امس بالقرب من معتقل المسكوبية احتجاجا على اوامر الاعتقال الادارى التي طالت الافا من المواطنين الفلسطينيين منهم عشرات الصحفيين والنساء.

وقد رفعت اليافطات التي تطالب بالافراج الفورى عن المعتقلين الادرايين وخصوصا النساء منهم. بالاضافة الى استنكار سياسة "القبضة الحديدية" في المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى انتظمت مظاهرة للمرة الثانية خلال اسبوع مقابل المسكوبية تطالب بالافراج عن الفتيان الفلسطينيين المعتقلين بتهمة مقاومة الاحتلال.

اقتلاع ١٥ شجرة زيتون من اراضي قرية بيت عور التحتا

رام الله ـ قامت الجرافات الاسرائيلية يرافقها جنود الاحتلال مساء امس الاول باقتلاع ١٥ شجرة زيتون من قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله.

وكانت السلطات قد فرضت حصارا على القرية منذ حوالي الشهرين حيث وضعت حواجز عسكرية ثابتة على مدخلي القرية كما اغلقت قبل ايام جميع المداخل الفرعية للقرية.

هذا وتعاني القرية من نقص شديد بالمواد الغذائية والتموينية كما ان المواطنين بتلك الاجراءات تعطلت جميع مصالحهم واصبحوا غير قادرين على قضاء حاجياتهم.

في رسالته للزعيم هونيكر

أبو عمار يؤكد ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني

برلين ـ اكد الاخ ياسر عرفات ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وذلك في رسالة الشكر الجوابية التي بعث بها الى الزعيم الالماني الديمقراطي اريش هونيكر، ردا على رسالة التعزية التي تلقاها باستشهاد القائد "ابو جهاد" وبثتها امس وكالة الانباء الالمانية.

وشكر "ابو عمار" في رسالته المانيا الديمقراطية حكومة وشعبا على الدعم الذى ما انفكت تقدمه للشعب الفلسطيني على طريق احقاق حقوقه الوطنية الثابتة.

البقية ص ٨

أبو مازن يبدأ محادثاته في عمان حول تطورات القضية والقمة المقبلة

عمان ـ أ.ف.ب ـ بدا الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس محادثاته مع المسؤولين الاردنيين حول تطورات الوضع الفلسطيني والعربي والدولي وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها للاردن منذ مساء امس الاول والتي ستستغرق عدة ايام.

وذكرت الانباء ان المحادثات تركزت حول القمة العربية الطارئة المزمع عقدها الشهر القادم في الجزائر والعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان مصدر فلسطيني قد اعلن ان المحادثات بين "ابو مازن" والمسؤولين الاردنيين ستتناول احتمال زيارة الاخ ياسر عرفات للاردن تلبية لدعوة الملك حسين في اذار الماضي.

واضاف نفس المصدر ان المسؤول الفلسطيني سيطلع المسؤولين الاردنيين على نتائج محادثات القمة الفلسطينية ـ السوفياتية، وكذلك القمة الفلسطينية ـ السورية لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عينت في بغداد منذ يومين "ابو مازن" رئيسا للجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة، وذلك خلفا للشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" الذى اغتيل في ١٦ نيسان الماضي في تونس.

في مقال نشرته "كريستيان ساينس مونيتور":

دعوة الولايات المتحدة واسرائيل لإجراء محادثات مباشرة مع م.ت.ف

واشنطن /كونا ـ دعا دبلوماسي امريكي سابق في حديث صحفي نشر هنا امس حكومة بلاده واسرائيل لاجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية كخطوة لحل قضية الشرق الاوسط.

وقال مدير وعميد معهد الدراسات الدبلوماسية في جامعة جورج تاون الامريكية ديفيد دى نيوسوم في مقال كتبه في صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" انه اذا ما فتحت الولايات المتحده واسرائيل نجاة حوارا مع منظمة التحرير "فان رد منظمة التحرير سيكون بالتاكيد ايجابيا".

وحث نيوسوم اسرائيل اجراء حوار مع المنظمة وقال ان النزاع بين الجانبين يقوم على ادعاء شعبين لارض واحدة تقوم عليها اسرائيل.

ويبدو ان الكاتب قد تناسى حقائق تاريخه بان هذه الارض تعود لشعب فلسطين الذي طرد من ارضه تحت تهديد قوة السلاح.

واوضح ان امتناع اسرائيل والولايات المتحده من اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير من شانه ان يعقد الوضع في الشرق الاوسط يزيد من حدة ما وصفه بالعنف.

وانتقد نيوسوم وزير الخارجية الامريكي السابق الدكتور هنرى كيسنجر للادارة الامريكية السابقة حول عدم اجراء حوار مع المنظمة وقال ان هذا الموقف قد سلب الولايات المتحده من الفعالية والقوة خلال ١٥ سنه خلت.

مقتل واصابة ستة من عصابات "لحد" في عدة هجمات لرجال المقاومة اللبنانية

بيروت ــ الوكالات ــ ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان ستة من عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قتلوا واصيبوا بجروح خلال عدة هجمات شنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يوم امس على مواقع لهذه العصابات في منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا فجر امس ثلاث هجمات على مواقع لعصابات "لحد" في جبل صافي وتلة السويداء وبصليا.

وقال ان رجال المقاومة نفذوا هجوما مزدوجا على موقع جبل صافي، موضحا انهم مهدوا لهجومهم على المواقع بقصف مدفعي من عيار ١٢٠ ملليمترا ثم اتبعوا القصف بهجوم بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واضاف ان مسافة قصيرة فصلت بين المهاجمين وحامية الموقع حيث دار اشتباك بين الطرفين استمر ١٥ دقيقة.

وذكرت مصادر امنية انه وقعت ست اصابات بين قتيل وجريح في صفوف الميليشيات الحدودية.

وهاجم رجال المقاومة موقع بصليا في قضاء جزين بمدافع المورتر وقذائف الكاتيوشا.

واشارت مصادر امنية في المنطقة ان ثماني قذائف سقطت داخل وحول الموقع ولم تذكر اى شيء عن وقوع اصابات.

واطلق رجال المقاومة عدد من قذائف المورتر عيار ٨٢ ملليمترا على موقع تلة السويداء شمالي مدينة النبطية وقذائف صاروخية من نوع كاتيوشا.

وذكر شهود عيان في المنطقة ان عامودا من الدخان الاسود ارتفع فوق الموقع.

وتعرضت عدة قرى في اقليم التفاح والقطاع الاوسط لقصف مدفعي من المرابض الاسرائيلية المشرفة على المناطق المحررة، وذلك كرد انتقامي على عمليات رجال المقاومة.

وقالت المصادر الامنية ان عدة حرائق اندلعت من جراء القصف المدفعي لكن لم يعرف ما اذا كانت وقعت اصابات في صفوف السكان المدنيين بسبب رصاص قنص غزير كانت تطلقه القوات الاسرائيلية على كل شيء يتحرك داخل القرى المستهدفة.

وتحدث قادمون من منطقة جزين عن وجود حشود لاليات ومدرعات اسرائيلية اضافة الى اعداد كبيرة من المشاة في منطقة جزين ــ الريحان المواجهة لمواقع القوى الوطنية والاسلامية في منطقة شرق صيدا.

واعربت عن خشيتها من ان تكون هذه الحشود مقدمة لهجوم اسرائيلي مماثل للذى اصاب منطقة البقاع في شرق لبنان حين تقدمت قوات اسرائيلية كبيرة باتجاه شمال المنطقة "الامنية" المحتلة بقصد تدمير قواعد المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في المنطقة.

.. اما حكومة مصر.. فقد "ادانت وشجبت"!

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ انتقدت صحيفة "الاخبار" القاهرية الحكومية امس الجمعة "الصمت الكامل" حسب تعبيرها للقوات السورية خلال العملية الاسرائيلية التي بدات يوم الاثنين الماضي في جنوب شرق لبنان.

وقالت "دخلت القوات الاسرائيلية لبنان وخرجت تحت سمع وبصر ورعاية القوات السورية.. وكان الرد السورى على هذا التحدى هو الصمت الكامل".

واضافت "ان الصمود في عرفهم هو تقبل العدوان الاسرائيلي، اما التصدى فانه يعني التصدى لكل مصلحة عربية.. الدليل على ذلك مساعدتهم ومساندتهم للعدوان الايراني على العراق".

وكان مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية اعلن يوم الاربعاء ان الحكومة المصرية "تدين الاعتداءات الاسرائيلية وتشجب خرق سيادة هذا البلد".

الجزائر تستجوب مواطنين انتهكوا حرمة كنيس يهودي

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ صرح رئيس المجمع الكنسي اليهودى في الجزائر ادوار سعيد بعد ظهر امس الاول لوكالة فرانس برس اثر اجتماع مع وزير الداخلية الجزائرى الهادى الخذيرى ان ستة اشخاص استجوبوا في اطار التحقيق بشان انتهاك حرمة المعبد اليهودى في الجزائر العاصمة.

وذكر سعيد ان الخذيرى اكد له ان "كل شيء سيعمل للعثور على مرتكبي هذا الفعل".

ويذكر ان مجهولين نهبوا معبد مدينة الجزائر وانتهكوا حرمته وحاولوا احراقه حسب ما اعلنت عند الصباح رابطة حقوق الانسان الجزائرية.

ويذكر ان انتهاك حرمة المعبد اكتشف امس الاول.

الحزب الديمقراطي العربي يبحث امورا تنظيمية

تل ابيب ــ تعقد اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي العربي، جلسة لها اليوم في مقر الحزب في الناصرة، لبحث الامور التنظيمية المتعلقة بالعضوية للحزب، وفتح فروع له في المدن والقرى العربية، وبدء "حملة الانتخابات.

هذا وقد تقدمت رئاسة الحزب بطلب رسمي الى متصرف لواء الشمال للحصول على ترخيص لاصدار جريدة اسبوعية باسم "الديار" تتحول عشية الانتخابات للكنيست الى جريدة يومية وتنطق باسم الحزب الجديد.

وذكر راديو اسرائيل ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه الذى سيتوجه في الاسبوع الحالي الى الولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر السنوى للجاليات العربية، سيقوم بتنظيم حملة جباية، لتمويل اصدار الجريدة، ولتمويل معركة الانتخابات للحزب العربي الجديد.

اثر انتهاء العملية الاسرائيلية في الجنوب الحكومة الامريكية تسجل موقفا باعلان اسفها للهجمات عبر الحدود

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ سجلت الحكومة الاميركية امس الاول موقفا اثر انتهاء الغارة الاسرائيلية في جنوب لبنان باعلان اسفها للنتائج "المأساوية" لكل الهجمات عبر الحدود في هذه المنطقه كائنا من كان القائم بها.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان عملية التمشيط التي قام بها الجيش الاسرائيلي بـ "الحادث الاخير في سلسلة طويلة من اعمال العنف عبر الحدود" فلم يفرق بذلك بين عمليات التسلل الفلسطينية الى اسرائيل والاعمال الانتقامية التي تقوم بها اسرائيل.

واضاف ان هذه الحوادث اضافة الى القتلى والاضرار التي يتكبدها سكان جنوب لبنان وشمال اسرائيل منذ اكثر من عشر سنوات مأساوية وتعرض للخطر فرص التوصل الى الاستقرار والامن في المنطقة.

وحسب ناطق عسكرى اسرائيلي فان اربعين من رجال الميليشيا وثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا خلال العملية التي بدات يوم الاثنين الماضي.

وتحاشى ردمان ان ياخذ على عاتقه التفسيرات الاسرائيلية التي تفيد ان الغارة تهدف الى الرد على عمليات تسلل الكوماندوس الى اسرائيل فقال "اننا لن تحاول وصف هذه العملية بصورة او باخرى".

واضاف ردمان ان "ترتيبات امنية" يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض بين الاطراف المعنية من شانها وحدها ان تكفل امن المنطقة الحدودية بين لبنان واسرائيل وهذا الامن يتوقف ايضا على انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وعودة سلطة حكومة بيروت.

شولتز لم يقرر القدوم للمنطقة بعد

واشنطن ــ ابلغ ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط موشيه اراد سفير اسرائيل في واشنطن خلال اجتماعه به ليلة امس الاول بان وزير الخارجية جورج شولتز لم يقرر بعد القيام بجولة اخرى في الشرق الاوسط.

وانه ليس من الواضح بعد فيما اذا سيتم بحث النزاع العربي الاسرائيلي في الاجتماع الذى سيعقد في الاسبوع القادم بين الوزير شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

واعرب ميرفي عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا باعادة النظر والتفكير في مختلف جوانب قضية الشرق الاوسط، الا انه لم يتخذ بعد قرارات نهائية حول هذا الموضوع.

بيرس يجتمع مع مسؤول روماني

تل ابيب ــ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نائب رئيس الوزراء الروماني نيقولاى قسطنطين اجتمع قبل ظهر امس مع وزير الخارجية شمعون بيرس وبحثا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه الفكره.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان بيرس اكد للضيف الروماني ان اسرائيل مستعدة لخوض غمار المؤتمر دولي يكون بمثابة استهلاك لتفاوض مباشر.

بيد انه اوضح ان اسرائيل لن توافق على المشاركة في مؤتمر دولي يخول بصلاحيات فرض الحلول وانه يترتب على موسكو ان تدرك ذلك.

وكان المسؤول الروماني قد وصل الى تل ابيب لحضور مؤتمر حزب مبام.

طرد عمران أدهم من فرنسا لدوره في عرقلة الافراج عن الرهائن

بيروت/كونا ــ ذكرت مجلة لبنانية امس ان اسباب طرد وسيط الرهائن الفرنسية السورى الاصل عمران ادهم تعود الى دوره في عرقلة عملية اطلاق الرهائن الفرنسيين التي كانت ستتم في نهاية الشهر الماضي.

وقالت مجلة "الشراع" الاسبوعية ان المنافسة بين المرشحين لرئاسة الجمهورية الفرنسية دخلت حالة الغليان الشديد بعد قرار وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا طرد ادهم من الاراضي الفرنسية رغم انه يحمل الجنسية الفرنسية.

واضافت ان اسباب الطرد تعود لدوره في مسالة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

واشارت الى ان الوسيط سعى لتاجيل اطلاق سراح الرهائن الثلاثة مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان الى ما بعد انتهاء الانتخابات الفرنسية في الثامن من هذا الشهر "لانه لا يريد ان يطلقوا الان لمصلحة رئيس الوزراء جاك شيراك".

واضافت ان باسكوا بذل جهده لاطلاق سراح الثلاثة وذلك لدعم معركة شيراك الانتخابية في مواجهة فرانسوا ميتران.

وكان كارتون وفونتين وكوفمان قد وصلوا الى باريس امس الاول بعد ان اطلق سراحهم ليلة الاربعاء الماضي وسافروا عن طريق مطار بيروت بعد احتجاز دام اكثر من ثلاث سنوات.

واعتبرت المجلة ان طرد ادهم تم كمقايضة مع ايران "التي تريد وصول شيراك الى السلطة في فرنسا".

وكان من المقرر ان يفرج عن الرهائن الثلاث في نهاية الشهر الماضي عندما توصل مفاوضون فرنسيون الى اتفاق مع الجهة الخاطفة لاطلاقهم لكن العملية فشلت في اللحظات الاخيرة مما اضطر المفاوضين الى المغادرة الى باريس دون الرهائن.

لجنة اعلامية نمساوية تستنكر اسلوب معالجة قضية فالدهايم

فيينا/كونا ــ استنكرت لجنة اعلامية نمساوية متخصصة في بيان وزع الاسلوب الاعلامي الذى اتبعته محطة الاذاعة والتلفزيون النمساوية في معالجة القضية المفتعلة التي اثارها اليهود بحق الرئيس النمساوى كورت فالدهايم.

وقال الامين العام لحزب الشعب النمساوى هلموت كوكاكا ان لجنة الاعتراضات الاعلامية المكلفة بمتابعة احترام القانون الاذاعي في النمسا اكدت في اجتماعها الذى عقدته الليلة قبل الماضية على ان محطة الاذاعة والتلفزيون النمساوى خرقت مبدأ الواقعية والموضوعية في الطريقة المغرضة التي اتبعتها في بث التقارير والاخبار عن النقاش على التهم الباطلة التي استهدفت الرئيس النمساوى فالدهايم.

واعرب كوكاكا عن امله في ان تستخلص المحطة الاذاعية والتلفزيون في النمسا الدرس من هذا الحكم الذى اصدرته اللجنة وان تتوخى المزيد من الحياد والموضوعية والنزاهة في عملها الاعلامي وان لا تنساق وراء اهداف سياسية مغرضة لبعض الاوساط المشبوهة والقطاعات الحزبية المحترفة في ضرب الخصل بشتى الوسائل.

واكد المسؤول النمساوى ان حزبه سيتابع عن كثب الاسلوب الذى يتبعه التلفزيون النمساوى في تغطية بعض الاحداث.

وكانت دراسات متخصصة قد اظهرت ان ٣٦ في المائة من النمساويين يعتقدون بأن محطة الاذاعة والتلفزيون في النمسا منحازة للحزب الاشتراكي في معالجة القضايا مقابل ٦ في المائة فقط من الذين يرون انها منحازة لحزب الشعب.

ومن ناحية اخرى، قال مصدر رسمي نمساوى هنا امس ان الجولة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس النمساوى كورت فالدهايم في الشهر القادم الى ثلاث دول خليجية عربية ستبدأ يوم ٤ حزيران وتنتهي يوم ١٢ حزيران القادم.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان فالدهايم سيتوجه يوم ٤ حزيران القادم الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية ستستمر حتى السابع منه ومن ثم سيستانف سفره يوم ٨ حزيران الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث سيقوم بزيارة رسمية لها تستمر حتى العاشر من يونيو.

وسيختتم الرئيس النمساوى فالدهايم هذه الجولة بزيارة رسمية الى الكويت خلال الفترة من ١١ الى ١٣ حزيران القادم.

وكان مصدر رسمي قد اعلن في وقت سابق عن جولة الرئيس النمساوى القادمة الى الدول العربية الثلاث المذكورة في الخليج دون تحديد المواعيد الرسمية لهذه الزيارات.

الشاب "بسام" تعتقله السلطات الفرنسية بعد عملية بحث استمرت اكثر من عام

باريس/كونا ــ اعلنت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية القاءها القبض على واضع المتفجرات المسؤول عن الهجمات التي استهدفت باريس عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وذكرت المصادر ان سلطات حماية الاراضي الفرنسية تعرفت على الشاب ويدعى "بسام" الذى افلت من يدها في الحملة التي شنتها عام ١٩٨٧ عندما فككت شبكة شرق اوسطية موالية لايران.

واضافت المصادر ان الكشف عن هوية الشاب المذكور والذى دخل الاراضي الفرنسية حاملا المتفجرات باسم حبيب حيدر من مواليد بيروت عام ١٩٦٦ وهو معروف بنشاطاته داخل "حزب الله" الموالي لايران وهو ليس سوى "بسام" الذى تبحث عنه سلطات البوليس منذ نيسان ١٩٨٧ ونشرت صورة مشابهة له خططت بجهاز الالكترون.

واشارت مصادر الداخلية الى ان ثلاثة من افراد الشبكة التي يترأسها فؤاد علي صالح والمسجونين حاليا تعرفوا على صورة بسام وهم كل من المغربيين عبد الحميد بدوى وعمر غنو والتونسي صبحي بورقيبه.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم "لجنة التضامن مع المساجين العرب والشرق اوسطيين" قد اعلنت مسؤوليتها عن التفجيرات التي استهدفت باريس عام ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وادت الى مقتل ١٣ مدنيا وجراح اكثر من ٢٥٠.

وكانت اللجنة تطالب في بياناتها اطلاق سراح معتقلين في سجون باريس مثل انيس نقاش الذى حاول اغتيال شابور بختيار رئيس وزراء ايران سابقا وفاروجيان غابيجيان رئيس جبهة تحرير ارمينيا المسؤول عن هجوم ضد مطار اورلي الفرنسي عام ١٩٨٣ والذى اسفر عن وفاة ثمانية فرنسيين.

كما كانت المجموعة ذاتها تطالب باطلاق سراح جورج ابراهيم عبد الله اللبناني الذى حكم عليه بالسجن المؤبد وهو رئيس الالوية الثورية اللبنانية.

ويتزامن اعلان مصادر الداخلية عن القائها القبض على واضع المتفجرات على حد قولها مع اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان وهي قضية لاحقتها طيلة المدة وزارة الداخلية ووزير الداخلية شارل باسكوا بالذات.

رمضان في السعودية

بغداد ــ كونا ــ غادر عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان هنا امس متوجها الى المملكة العربية السعودية في زيارة لها يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب العراقية الايرانية.

وقال رمضان في تصريح اوزدته وكالة الانباء الكويتية انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات المتميزة بين العراق والمملكة العربية السعودية.

الطوائف الارثوذكسية في بيت لحم تحتفل بعيد الخضر

بيت لحم ــ تحتفل الطوائف الارثوذكسية في بيت لحم اليوم بعيد الخضر حيث سيترأس غبطة البطريرك ثيوذوروس احتفالا دينيا بهذه المناسبة في كنيسة الخضر، وقد اقتصرت الاحتفالات على الشعائر الدينية فقط.

عمل تعاوني في قرية الخضر

بيت لحم ــ قام عدد كبير من الشبان من قرية الخضر بعمل تعاوني شمل تنظيف المقبرة والشوارع وبناء الجدران التي هدمتها الجرافات الاسرائيلية.

وفيات الخارج

- فاطمه علي محمود السيد.
- الحاج رشيد صالح الحاج ابو بدري.
- موسن اسماعيل عبد القادر الحموري.
- الحاج سالم مطاوع الريحان.
- رفقه محمد الدجاني.
- محمد خليل الخياشنه.
- رفعت محجوب عوده.
- عبد الله محمود فريحات.
- الحاج حسن قاسم شحاته عواد.
- نهله موسى شهاب.
- عبد الجبار دياب ابو الحسن.
- عبد القادر ابو الروس ابو فهمي.
- محمد فايز مطر ــ من اللد.
- فلحه صالح المساعيد.
- الحاجه شيخه حسن.
- جورج مرعشليان.
- الحاجه فاطمه عبد القادر سلامه المشايخ.
- الحاج حسن سلامه الطراونة.
- عبد الحميد حلمي فتوح.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب: ١٩٣١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

بعد ان تحققت «المعجزة» والتقى الاسد وعرفات

عناصر اللقاء والخلاف في الملف السوري الفلسطيني

بقلم : امجد ناصر

تحققت "المعجزة" اخيرا، وامكن القول الان بعد وصول عرفات الى دمشق يبدأ شوط صعب من المصالحة السورية — الفلسطينية المأمولة من قبل جهات المرفوضة من قبل جهات اخرى والتي هي محط ترقب ورصد جهات.

واذا كان دماء القائد الفلسطيني الشهيد "ابو جهاد" قد فتحت طريق المصالحة فان الاساس النظري لهذه المصالحة قائم منذ فترة من الوقت ولكن العاصمة السورية ابدت عنادها المعروف على عادتها حتى يجيء الطرف الاخر طالبا الصلح!

واذا تجاوزنا التكتيك السوري في المصالحة والخلاف فان معطيات المرحلة الماضية اكدت للعاصمة السورية ما يلي:

١) استحالة تحطيم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واحلال قيادة بديلة موالية لها على راس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

٢) استعادة المنظمة لوجودها العسكري في المعادلة اللبنانية رغم كل الضربات التي وجهها حلفاء دمشق لها وعرض الحصار الشرس للمخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

٣) التفاف فلسطيني واسع النطاق حول القيادة الفلسطينية في الارض المحتلة المعززة باستفتاءات الاحداث والوقائع.

٤) استعادة المنظمة لوحدة فصائلها الرئيسية في المجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي انعقد في الجزائر.

٥) استعادة اجواء الثقة بين قيادة المنظمة والكرملين.

٦) رفض منظمة التحرير الفلسطينية الحازم لخطة شولتز السلمية ولاية تسوية سياسية لا تأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

وهكذا اتضح لدمشق كما اتضح لغيرها ان تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية هو من الامور التي افشلها امتحان الواقع.

هذا فيما يخص الجانب السوري في المشهد اما فيما يخص الجانب الفلسطيني فقد اكدت المرحلة الماضية ان الحلف الذي بمقدوره اسقاط اية تسوية استسلامية، للقضية الفلسطينية ينبغي ان يستند الى ارضية التحالف التي قامت عليها جبهة الصمود والتصدي.

كما اكدت مسيرة السنوات الماضية لمنظمة التحرير ان الفارق محدود بين السلام الامريكي والسلام الاسرائيلي وان قصارى ما يمكن ان تقدمه واشنطن في ظل حالة التشرذم العربي القائمة هو تحسين البند الفلسطيني في اتفاقات كامب ديفيد ورفض الاعتراف بالمنظمة كممثل للجانب الفلسطيني في اية محادثات محتملة.

واتخذ هذا الادراك مداه بعد الغارة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس التي تسقت لوجستيا مع امريكا، وما تركته من يقين بأن السعي الامريكي والاسرائيلي لا يهدف الى اقصاء المنظمة عن مسرح العمل السياسي الشرق اوسطي فحسب، بل والى قطف رأس القيادة الفلسطينية ايضا..

ورغم ما بذلته المنظمة من جهود لابراز الطابع المعتدل في سياستها وما اطلقته في اشارات وتصريحات بصدد قبول القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية الا ان ذلك لم يزد اسرائيل الا رفضا لأية مشاركة للفلسطينيين ومحاولة تطوير محور بديل من داخل الارض المحتله يقبل بالحل الاسرائيلي.

كما ادركت المنظمة ان الانفتاح على الدول العربية المعتدلة والتقرب من الحكومة المصرية حليفة امريكا لم يسهم في تحقيق اى تقارب مع واشنطن الملتزمة بالاتفاق الذى وقعه كيسنجر عام ١٩٧٥ وقضى بعد اقامة اية علاقة بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير ما لم تعترف الاخيرة بوجود اسرائيل.

ورغم تردى العلاقات الفلسطينية — السورية ظلت دمشق متمسكة بموقفها المتصلب في التسويات المنفردة والحلول التي لا تتخذ طابعا شاملا وتستند الى الحد الادنى من التنازل السياسي العربي المتمثل ببرنامج قمة فاس.

واذا كانت زيارة عرفات الى دمشق تشكل نقلة نوعية في العلاقات الا انه لا ينتظر ان تنقل هذه العلاقات من خانة "العداء" الى خانة التحالف فورا.

فامام حافظ الاسد وياسر عرفات ملف ضخم تراكمت فيه اشكالات وعقد هي حصيلة خمس سنوات من الاشتباك المباشر او الاشتباك عن طريق حلفاء الطرفين.

ففي الملف يبرز اولا:

+ الوضع الفلسطيني في لبنان الذى كان احد عوامل الاشتباك الفلسطيني السوري وما عبر عنه في صورة قتال وحصار ضاربين قامت بهما حليفة سوريا الرئيسية في لبنان "حركة امل" ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب على حد سواء.

والوضع الفلسطيني في لبنان كان احد الاوراق القوية في يد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذى تمكن في غضون وقت قصير من اعادة تجميع وتسليح المخيمات الفلسطينية بعد الخروج من بيروت في خريف عام ١٩٨٢.

ويمكن القول، ان هذا العامل القوى كان احد اسباب بقاء واستمرار المنظمة بعد محاولات الشطب العسكرية والسياسية التي تعرضت لها في اكثر من مكان عربيا.

وفي الملف تبرز ايضا قضية العلاقات العربية. الفلسطينية التي تزعج دمشق. ومعروف ان عرفات لم يزر القاهرة بعد خطاب السادات الشهير الذى اعلن فيه عزمه على التوجه لاسرائيل الا بعد ان اخرج حلفاء دمشق الزعيم الفلسطيني في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وكان لزيارة عرفات الى القاهرة ولقائه بالرئيس المصري حسني مبارك اثرها السلبي في صفوف بعض الفصائل الفلسطينية، من جهة ودمشق من جهة ثانية.

وكان يهدف عرفات من وراء زيارته تلك الى موازنة الضغط السورى عليه بثقل مصر على الصعيدين العربي والدولي.

كما تمكن الزعيم الفلسطيني الذى تعرضت شرعية قيادته لظلال من الشك بعد نجاح دمشق في شق صف المنظمة من اعادة الاعتبار لهذه الشرعية عندما عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان انتخبته مجددا على رأس المنظمة وكرست زعامته للشعب الفلسطيني.

كما تبرز في ملف الاسد — عرفات مسألة التسوية السلمية في الشرق الاوسط التي بدت موضع خلاف بين الطرفين لجهة الطرق والاساليب واشتد التباعد بين الموقفين عندما ابرم الطرف الفلسطيني اتفاق عمان الشهير الذى اعتبرته سوريا محاولة التفاف على مقررات قمة فاس ومحاولة اردنية فلسطينية للتقرب من مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان التي اعلنها في الوقت الذى كان فيه عرفات يبحر الى اثينا خارجا من بيروت في خريف ١٩٨٢.

وفي الملف قضايا فرعية اخرى لا تشكل مادة لحوار صعب منها الموقف من حرب الخليج وموضوع "جبهة الانقاذ" الفلسطينية التي تضم ثلاثة فصائل موالية لسوريا.

وحسب التصريحات التي ادلى بها مسؤولون فلسطينيون وسوريون فانه من غير المتوقع ان تصر دمشق على الجانب الفلسطيني ليقطع علاقاته مع القاهرة وان كانت ستطالب بموقف واضح من موضوع التنسيق السياسي معها ولن يجد الطرفان صعوبة في الاتفاق على رفض خطة شولتز التي سبق وان رفضها الزعيم الفلسطيني كما رفضتها دمشق.

وبخصوص الوضع الفلسطيني في لبنان فان من المتوقع ان توافق المنظمة على الترتيبات الامنية والسياسية السورية هناك شريطة بقاء السلاح الفلسطيني في يد المدافعين عن المخيمات وأن يتم الانسحاب الفلسطيني من مناطق شرقي صيدا وفي مقابل ذلك توعز دمشق الى التنظيمات التي تدور في فلكها للعودة الى اطار الشرعية الفلسطينية...

واذا تم الاتفاق على الموضوع اللبناني فانه اعادة اصطفاف سيشهدها لبنان بحيث تتغير خريطة التحالفات الحالية مما ينعكس انفراجا على الخطة السورية المتعلقة بلبنان.

هذه هي ابرز نقاط الخلاف الفلسطيني — السورى التي يبدو ان تطورات المنطقة قد تكلفت بحلحلة عقدها وساهمت دماء القائد الفلسطيني الشهيد "ابو جهاد" في جعل المصالحة بين الطرفين في ضوء ما سلف ذكره ممكنة ان لم تكن مطلوبة من قبل الطرفين..

ابو عمار اثناء مغادرته مكتب عبد الحليم خدام

■ لن تصر دمشق على قطع العلاقات الفلسطينية المصرية

■ الاتفاق على الموضوع اللبناني سينعكس انفراجا على الخطة السورية

د. نوال السعداوي

الاتفاقيات السرية

انه الاتفاق السرى الثاني او الثالث بين اسرائيل وامريكا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة. اتفاق سرى خطير يكشف ان الحكومة الامريكية لن تهدأ وتستريح حتى تضمن لاسرائيل السيطرة الكاملة المطلقة على المنطقة التي نعيش فيها. ومهما تظاهرت امريكا بانها تعمل من اجل السلام في المنطقة فانها في الخفاء وعن طريق مثل هذه الاتفاقات السرية مع اسرائيل تعمل على سيادة اسرائيل علينا نحن العرب سيادة عسكرية وسياسية واقتصادية.

وقد كشفت الصحف اخيرا عن تلك الاتفاقية السرية التي وقعها اسحق رابين (حين كان في واشنطن منذ اكثر من شهرين ونصف) مع وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي وعلينا نحن العرب ان نقرأ بنود هذه الاتفاقية بندا بندا لندرك ان المبادرات الامريكية للسلام ليست الا ذرا للرماد في العيون.

تنقسم هذه الاتفاقية السرية الى قسمين: القسم الاول عسكرى واقتصادى. والثاني سياسي. واكدت بنود القسم الاول على تخصيص موازنات لمشروعات التطوير العسكرى الاسرائيلي. وخاصة صاروخ "بوباى" وهو سلاح البحرية الامريكية الحديث. وتزويد اسرائيل بـ ٧٥ طائرة من نوع (اف — ١٦ — دى) الحديثة بسعر اقل من سعرها الرسمي بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار، على ان يدفع ثمن هذه الطائرات على اقساط، ويحسم من قيمة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل.

ومن بنود القسم السياسي لهذه الاتفاقية السرية (والتي اصبحت علنية اخيرا بعد ان نشرتها بعض الصحف) ما يلي:

التزام الحكومة الامريكية بعدم الدخول في اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية او ممثليها.

امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن بيع اجهزة عسكرية خاصة بمجالات انتاج او استخدام الاسلحة النووية للدول العربية.

امتناع امريكا عن بيع صواريخ "ستينغر" الى دول المنطقة العربية.

التزام الحكومة الامريكية بعدم تقديم مساعدات مالية الى وكالة الطاقة النووية الدولية اذا قررت هذه الوكالة طرد اسرائيل من عضويتها كما حصل حين قامت اسرائيل بالهجوم على المفاعل النووى العراقي.

التزام هيئة الصناعة الجوية الاسرائيلية بصيانة الطائرات الامريكية المدنية في اسرائيل.

هذه هي بنود الاتفاقية السرية التي وقعتها امريكا مع اسرائيل بينما كان وزير خارجية امريكا (شولتز) يعلن امام العالم عن المبادرة الامريكية للسلام. ويحمل حقيبته قادما الى بلادنا العربية مدعيا انه وسيط سلام بين اسرائيل والعرب.

باص يسقط في واد والحصيلة ٢٤ قتيلا و١٢ جريحا

لاباز — ا.ف.ب. — اعلنت امس الاول الادارة العامة للنقل ان ٢٤ شخصا لقوا مصرعهم يوم الاربعاء الماضي واصيب ١٢ بجروح عندما سقط الباص الذى كانوا فيه في واد يبلغ عمقه حوالي ١٥٠ مترا وكان الباص في طريقه من كوشابامبا الى سانتا كروز /وسط البلاد/.

واضاف المصدر نفسه انه تم نقل الجرحى الى احدى مستشفيات كوشا بامبا ولم تعرف اسباب الحادث.

التلميذ لم يسر على نهج سنغور..

عبدو ضيوف يتبع سياسة مغايرة لسياسة سنغور

تعتبر دولة السنغال واحدة من الديمقراطيات البرلمانية القليلة في القارة الافريقية. وهذه الديمقراطية وضع اسسها الرئيس السابق والشاعر المعروف ليوبولد سنغور، الذى حكم السنغال عشرين عاما بعد استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٦٠.

وفي العام ١٩٨٠ تنازل ليوبولد سنغور عن الحكم طواعية وتسلم خلفه عبدو ضيوف رئاسة الجمهورية واصبح الامين العام للحزب الاشتراكي (الحزب الذى اسسه سنغور والذى قاد معركة الاستقلال عن فرنسا).

ومع تسلم عبدو ضيوف رئاسة جمهورية السنغال ورئاسة الحزب الاشتراكي ساد اعتقاد بان الرئيس الجديد لن يكون سوى تلميذ لسنغور، وسيستمر باتباع سياسة معلمه على الصعيدين الداخلي والخارجي. غير ان ضيوف الذى رفع يافطة: "التواصل والاستمرارية لنهج المعلم" مارس في الداخل والخارج نهجا متباينا عن نهج سنغور.

فبعد ان ركز نفوذه قام بعملية اعادة تنظيم للنظام السياسي في البلاد ورفع يد سنغور عن اجهزة الدولة والحزب، كما ابعد الرجل القوى في الحزب، حبيب تيام عن السلطة والغى منصب رئيس الوزراء ومنح رئاسة الجمهورية صلاحيات اوسع، واصبح يسيّر الاجهزة القيادية بنفسه (يشرف شخصيا على اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي تعقد دوريا يوم الاربعاء الثاني من كل شهر).

ولارضاء احزاب المعارضة رفع الحظر المفروض على مزاولة النشاطات الحزبية، الامر الذى سمح لمجموعة من الاحزاب المعارضة، ومن بينها بعض الاحزاب الماركسية الصغيرة، بالحصول على ترخيص رسمي.

وقد اظهر ضيوف حضورا افريقيا ودوليا واسعا عندما انتخب في العام ١٩٨٥ رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية. فحافظ على علاقات جيدة مع فرنسا، وساعد في توثيقها نجاح الرئيس فرانسوا ميتران والحزب الاشتراكي في الانتخابات الفرنسية في العام ١٩٨١، وفي الوقت نفسه اظهر انفتاحا متزايدا على العالمين العربي والاسلامي، كما اظهر نجاحا ملحوظا في التغلب على مشاكل السنغال الاقتصادية الناتجة عن الجفاف والتصحر، فقام بوضع برنامج للاصلاح البنيوى، متوسط وطويل الاجل، بهدف دعم القطاع شبه الحكومي واصلاح جهاز الانتاج، ودعم استراتيجية الزراعة والصناعة والسياحة ومشاريع البنية الاساسية بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص ودعمه، ليأخذ مكانه في الاستثمار خصوصا القطاع الزراعي.

ولكن بالرغم من نجاح برنامجه الاقتصادى، فما زالت السنغال تعاني من المتاعب الاقتصادية، بسبب تقلبات الاسعار العالمية للفستق واسعار الفوسفات في ما بعد، الامر الذى انعكس على وتيرة النمو البطيء للناتج المحلي الاجمالي. اذ ظل يراوح بحدود ٩ر٢٠/٠ سنويا على الرغم من المساعدات العربية الضخمة التي تتلقاها السنغال من الدول العربية وكذلك من فرنسا. وتجدر الاشارة الى ان السنغال تلقت دعما عربيا خلال السنوات الخمس الماضية، بلغ حوالي مليار فرنك فرنسي، وهذا الدعم كان على شكل مساعدات ومساهمات في تمويل العديد من المشروعات التنموية المختلفة.

ويعتقد المراقبون السياسيون للوضع الافريقي بان قبول ضيوف لرئاسة السنغال، يعتبر تحديا كبيرا، لان بناء دولة هو امر صعب ومرهق. كما ان الحفاظ على استقلالها وتطويرها يكاد يكون مهمة شبه مستحيلة في ظل الازمات الخطيرة التي تواجه القارة السمراء، كالجفاف والديون الخارجية وتدني اسعار البترول.

ويعترف الرئيس ضيوف انه بالرغم من سياسة التقشف، والتوفير في الميزانية، ما زالت السنغال تعاني من الادارة السيئة والتبذير وتهريب الاموال الحكومية والرشوة. وهذا الفساد انعكس على سمعة الحزب الاشتراكي، الذى ابتعد كثيرا عن الاسس الوطنية التي وضعها المؤسس سنغور، فالخلافات داخل المكتب السياسي تفاقمت، وبرز تياران متنافسان تيار "سنغورى" واخر "ضيوفي". وكثيرا ما تتحول المناقشات السياسية الحادة بينهما الى مبارازات علنية، وقد علق احد الصحافيين الفرنسيين على هذا الوضع بالقول: السياسة الحادة في السنغال اصبحت تعتبر الرياضة الوطنية الاولى الى جانب كرة القدم.

الى ذلك فما زال الحزب الاشتراكي السنغالي، الذى يتزعمه ضيوف، يحظى بتأييد شعبي واسع، خصوصا بين طائفة المريدين وبشكل اقل علانية من طائفة التيجان (الطائفتان المسلمتان الرئيسيتان في البلاد).

وتعارض الحزب الاشتراكي ثلاثة احزاب رئيسية، هي الحزب الديمقراطي السنغالي الليبرالي ويتزعمه عبد الله وادى وهو محام واقتصادى مشهور (٦١ عاما) وحزب التحرير الشعبي بزعامة باباكر نيانج "٥٩ سنة" والحركة الماوية وتسود صفوف هذه الاحزاب انقسامات ونزاعات داخلية خطيرة.

وقد اشارت الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي جرت في ٢٨ شباط الماضي، الى ان الحزب الاشتراكي ما يزال يتقدم على احزاب المعارضة بفارق كبير.

فقد اشارت النتائج الى ان مرشح الحزب الاشتراكي الرئيس عبدو ضيوف حصل على نسبة ٠/٠٧٧ من الاصوات بينما حصل منافسه عبد الله وادى على نسبة ٠/٠٢١. وحصلت الاحزاب الصغيرة الباقية على ما تبقى من الاصوات، اى ٠/٠٢.

وتجاوزت نسبة المشاركة وفقا لتقديرات شبه رسمية ٠/٠٦٠ من الناخبين المسجلين وعددهم نحو مليونين مقابل ٠/٠٥٧ عام ١٩٨٣.

وبالرغم من ان عبد الله وادى حصل على زيادة كبيرة قياسا الى الانتخابات التي جرت في العام ١٩٨٣ غير ان انصاره رفضوا التسليم بالخسارة، واتهموا الحكومة بعملية تزوير واسعة النطاق، في وضع اللوائح الانتخابية وتوزيع بطاقات الناخبين.

وقد رفض وادى نتائج الانتخابات، وهدد باحتلال وزارة الداخلية ومراكز الشرطة، وتحويل حزبه الى حركة تحرير وطني. وشهدت "مدينة" احدى ضواحي داكار العاصمة احداث عنف، حيث قام مؤيدو المعارضة بقذف قوات الامن بالحجارة.

عبد ابو جديد
عن: "الافق"



ضيوف ينتخب

السنغال في سطور

● تقع جمهورية السنغال وعاصمتها داكار في اقصى المنطقة الغربية من القارة الافريقية.
● تبلغ مساحتها ١٩٦،١٩٢ كيلومترا مربعا ويبلغ عدد سكانها ٦،٣ مليون نسمة.
● تحدها شمالا موريتانيا وشرقا مالي وجنوبا غينيا كوناكري وغينيا بيساو وغربا المحيط الاطلسي.
● مناخ السنغال يتفاوت بين منطقة واخرى، فهو معتدل في الشتاء وحار في الصيف.
● تعتاش قبائل السنغال من زراعة الفستق والشعير وصيد الاسماك.
● تحتوي الاراضي السنغالية على عدد من الثروات المعدنية ابرزها الفوسفات والحديد والملح والكالسيوم والذهب.
● في العام ١٩٥٩ دخلت السنغال في وحدة فدرالية مع جمهورية مالي عرفت باسم «اتحاد مالي» بيد ان هذا الاتحاد استمر لغاية نيل السنغال استقلالها في آب (اغسطس) من العام ١٩٦٠.
● اول ازمة سياسية واجهتها السنغال كانت في العام ١٩٦٢ عندما اتهم ممادو ضيا رئيس الوزراء بالتحضير لانقلاب على رئيس الجمهورية فاقصي عن الحكم. وتم تعديل الدستور بشكل يعطي رئيس الجمهورية صلاحيات اوسع.
● اكثر القطاع نموا في السنغال هو القطاع السياحي الذي اصبح الآن احد المصادر الرئيسية للعملة الاجنبية اذ فاقت عائداته دخل البلاد من صادرات الفستق في العام ١٩٨٢.
● تتلقى السنغال مساعدات مالية من بعض الدول العربية خصوصا المملكة العربية السعودية والكويت ومن الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا بالاضافة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
● تعتبر العاصمة داكار العاصمة الادارية لافريقيا الغربية لانها مركز القرار السياسي لهذه الدول وللحركات السياسية والشعبية.

المراقبون السياسيون: مجرد حضور العرب للمؤتمر الدولي يعني التوقيع على المزيد من التنازلات

المؤتمر الدولي



الامم المتحدة

يبدو ان هناك شيئا ما خفيا في كراسي الامم المتحدة يبعث النوم في كل من يجلس عليها من دبلوماسيين وغير دبلوماسيين.

الطفلة سونام ياني (٣ اعوام) التي دعتها المنظمة الدولية مع مجموعة من اطفال العالم لالقاء خطب في الجمعية العامة عن السلام العالمي خير دليل، فكانت هذه الصورة.

نحو وقف تدخل الدولتين العظميين في النزاعات الإقليمية

واشنطن – ا.ف.ب. – اقترحت مجموعة من الخبراء الامريكيين والسوفيات ان توقف الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي تدخلهما في النزاعات الاقليمية بهدف الحد من تنافسهما العسكري.

وصرح مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية يدعى ارثر كوكس احد محركي هذه المبادرة مع مدير المعهد السوفياتي حول الولايات المتحدة وكندا جورجي ارياتوف ان شعار المجموعة يمكن ان يكون لا افغانستان ولا فيتنام بعد الان.

وفي دراسة نشرت امس الاول دعا هؤلاء الخبراء الى نزع سلاح متدرج في التنافس الامريكي السوفياتي مرورا في الاخص بخفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية وازالة الاسلحة الكيميائية واحترام معاهدة الحد من القذائف المضادة لقذائف التسيارية /اي.بي.ام/ لعام ١٩٧٢.

ويطالب الخبراء ايضا بسبيل لوضع حد للحرب الباردة بين الدولتين العظميين في العالم الثالث وقالوا نعتقد ان التدخل العسكري للدولتين العظميين في

النزاعات الاقليمية وصل الى طريق مسدود ومن الواجب وضع حد له من خلال اتفاقات متبادلة.

وتقترح المجموعة اتفاقا بين موسكو وواشنطن بموجبه يسحب السوفيات قواتهم من افغانستان

وينسحب حلفاؤهم الكوبيون من انغولا واثيوبيا ويعود معظم المستشارين العسكريين السوفيات في البلدان النامية الى بلادهم ايضا.

وقال كوكس انه مقابل ذلك تتخلى الولايات المتحدة عن

فلسفة ريغان التي تتمثل في دعم حركات الثوار في نيكاراغوا وانغولا وفي مناطق اخرى.

وطالب كوكس ايضا بان يتفق البلدان على قائمة من الاسلحة

يوافقان على عدم توريدها الى بلدان العالم الثالث.

والامريكيون الذين شاركوا في هذه الدراسة من اعضاء لجنة العلاقات الامريكية السوفياتية

التي تضم بخاصة المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية

الامريكية ويليام كولبي والمساعد السابق لوزير الخارجية الامريكية جورج بال.

ومن الجانب السوفياتي واضاف الى ارياتوف اشتراك فالنتين فالان مدير وكالة نوفوستي

واوضح كوكس ان معظم الاعضاء السوفيات في المجموعة

يزالون ينهضون بمسؤوليات داخل الادارة السوفياتية.

ريغان وغورباتشوف.. وقف التدخل

تعديل يسمح باستخدام الجيش لمكافحة تجار المخدرات في الولايات المتحدة

واشنطن – ا.ف.ب. – وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية كاسحة /٣٨٥ صوتا مقابل ٢٣ على تعديل يطلب من الرئيس رونالد ريغان استخدام القوات المسلحة في مكافحة مهربي المخدرات.

وهذا التعديل في موازنة وزارة الدفاع يطلب من الرئيس نشر ما يكفي من العتاد والافراد القوات المسلحة لوقف وصول طائرات وسفن تحمل المخدرات الى الولايات المتحدة الامريكية بصورة غير مشروعة.

وتعارض وزارة الدفاع مثل هذا الاجراء معتبرة ان لديها ما يكفيها من المهمات التقليدية.

ويذكر ان موازنة البنتاغون التي وافق عليها مجلس الشيوخ لا تتضمن مثل هذا التعديل.

جدل جديد حول اطلاق سراح رهائن كاليدونيا الجديدة

باريس – ا.ف.ب. – اندلع جدل جديد في فرنسا قبل ثلاثة ايام على انتخابات الرئاسة حول سياسة حكومة شيراك المحافظة على كاليدونيا الجديدة وكثرة ضحايا عملية تحرير ٢٣ رهينة، كان يحتجزهم بعض سكان كاليدونيا الاصليين /الميلانيزيين/ الانفصاليين.

وانتهت هذه العملية العسكرية التي وقعت امس الاول لتحرير ٢٢ شرطيا وقاض احتجزوا في مغارات بجزيرة اوفيا بموت ١٦ شخصا من الانفصاليين وجنديين.

وفي باريس احتشد عدد يراوح بين الفي وثلاثة الاف متظاهر من اليسار المتطرف احتجاجا على تدخل عسكريين في اوفيا وهو ما انتقده ايضا رئيس الحزب الشيوعي جورج مارشيه.

ووصف رئيس الوزراء الاشتراكي السابق لوران فابيوس هذه الاحداث بانها مذبحة. وقال سقط العديد من القتلى وهذا امر لا يدعو لابتهاج احد.

واضاف انها السياسة العابثة للحكومة الحالية التي ادت الى هذه السلسلة من اعمال العنف.

ورفض وزير الداخلية شارل باسكوا بشدة انتقادات وجهها الزعماء الاشتراكيون.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران ابدى من قبل تحفظات ازاء الاحداث المؤلمة التي وقعت في اوفيا وطلب بحث الملف.

ويذكر انه يأخذ على شيراك تأييده للسكان الاوروبيين في هذه الارض الفرنسية في المحيط الهادي.

وقال اذا انتخبت رئيسا الاحد المقبل لن اضيع وقتا في ملف كاليدونيا الجديدة. فالاوان لم يفت لمحاولة الحوار وان كانت السياسة التي اتبعت منذ سنتين تجعل الاشياء اكثر صعوبة.

ولكن في اجتماع انتخابي لتأييد شيراك عقد في باريس قال باسكوا ان من الاسفاف والعار ان نستمع الى اناس مثل فابيوس يدعي انه يبذل النصح في حين يمكننا ان نقول بدون مبالغة ان ايديهم /الاشتراكيين/ ملطخة بالدماء لان اخطر الاحداث هي التي وقعت عندما كانوا في السلطة.

وقال باسكوا نعينا في كاليدونيا الجديدة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ ٣٢ قتيلا بسببهم. ومن ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ عاد الامن والطمأنينة الى كاليدونيا الجديدة.

واندلعت كالعادة عشية انتخابات الرئاسة صدامات خطيرة بعد ان استقبل رئيس الجمهورية جان ماري تجيباو اكبر زعيم للكاناك الداعين للاستقلال.

ولا ادري اكان هذا من قبيل التهور ام الخطأ ام انه كان شيئا محسوبا.

واخيرا اعلن شيراك في مارسيليا عزمه على ان يبذل كل جهود المشاورة والحوار ولكنه اكد انه لن يقبل في كاليدونيا الجديدة او في اي مكان اخر ان يلود اناس بالعنف استهزاء بالقيم التي جعلت من بلدنا بلدا متحضرا.

ايران تختار تركيا لرعاية مصالحها في المملكة العربية السعودية

باريس – ا.ف.ب. – اعلن نائب رئيس وزراء ايران علي رضا معايرى ان ايران قررت ان تختار تركيا لرعاية مصالحها في المملكة العربية السعودية.

وذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس نقلا عن معايرى ان طهران اختارت تركيا لترعى مصالحها في السعودية بعد ان قررت الرياض قطع علاقاتها مع ايران. واضاف ان الرياض لم ترد بعد على هذا الاقتراح.

وصرح انه لم يتسن لاعضاء السفارة والقنصلية الايرانيين في المملكة نقل جميع المستندات الخاصة بالسفارة والقنصلية نظرا لضيق الوقت. واوضح ان هذا التصرف من قبل النظام السعودي يخالف كل القواعد الدبلوماسية الدولية.

ويذكر ان السعودية قطعت علاقاتها مع ايران في ٢٦ نيسان الماضي.

وامهلت الحكومة السعودية اعضاء السفارة الايرانية في الرياض والقنصلية الايرانية في جدة اسبوعا لمغادرة البلاد.

اكتشاف طريقة جديدة للكشف عن فيروس "الإيدز"

جنيف – ا.ف.ب. – اكتشف باحثان من كلية الطب في جنيف هما البروفيسور برنارد ماخ والدكتور ميشيل لوش تقنية جديدة للكشف عن فيروس الايدز تسمح باكتشاف العدوى في وقت مبكر.

وعرض البروفيسور ماخ اعماله للمرة الاولى امس الاول الخميس في ندوة عقدت في جنيف وحضرها البروفيسور لوك مونتانييه الذي وصف هذا الاكتشاف بانه مهم ولكنه اوضح انه لن يمكن استخدامه في وقت قريب على نطاق واسع.

وقال انها طريقة تقوم على اساس منهجي وتجريبي واضاف ولكن ثمة اتجاه الى تطبيق هذه الطريقة بانتظام ولذلك لا يستبعد ان يتم ذلك في بنوك الدم في مستقبل قريب نسبيا.

واوضح البروفيسور مونتانييه انه يتم حاليا تشخيص الاصابة بفيروس الايدز بايجاد اجسام مضادة يفرزها الشخص المصاب ردا على وجود الفيروس. ولكن بالطريقة الجديدة لا نعود نعتمد على وجود الاجسام المضادة بل على وجود جينات الفيروس نفسه الذي قد يظل في حالة الكمون.

واضاف البروفيسور مونتانييه ان الباحثين طبقا على الايدز اكتشافا في بيولوجيا جزيئات المادة يمكن بفضله عمل ابحاث والعثور على ابرة في كوم من القش اي جزء صغير من حامض البروتين النووي في نواة الخلية الذي يحتوي على الخصائص الوراثية في ملايين عدة اخرى من جزيئات حامض البروتين النووي.

واوضح البروفيسور ماخ ان الفيروس موجود لدى الاشخاص المصابين بالعدوى بكمية ضئيلة ولا نستطيع ان نراه او ان نكتشف وجوده بالطرق العادية.

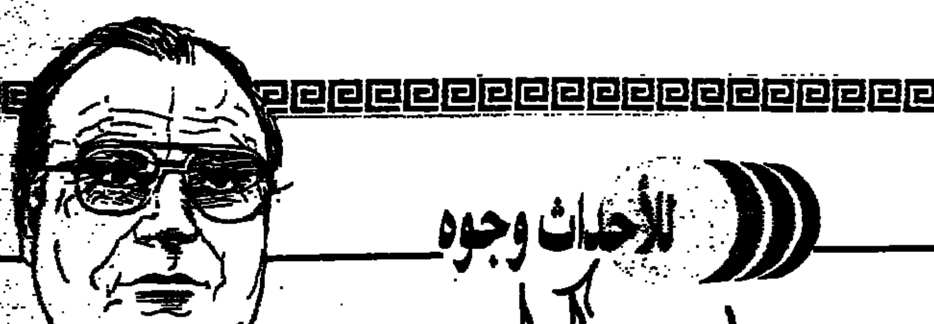
وقد استخدمنا طريقة تسمح بتكبير حامض البروتين النووي للفيروس حوالي مليون مرة وبذلك نستطيع ان نرى جزيئة الفيروس.

واجرى البروفيسور ماخ والدكتور لوش تجاربهما على ١٦ شخصا احتمال اصابتهم عالية جدا اي شركاء في ممارسة الجنس لاشخاص اتضحت اصابتهم بفيروس الايدز. وفي حين اسفرت الطرق التقليدية لفحص الدم عن عدم اصابتهم كشفت الطريقة الجديدة عن اصابة خمسة بينهم بالايدز.

وقال البروفيسور مونتانييه ان النتيجة الهامة التي تم التوصل اليها هي ان حامض البروتين النووي للفيروس موجود لدى المعرضين للاصابة بفيروس الايدز.

واظهرت التجارب التي اجريت على اشخاص لا ينتمون الى فئة المعرضين للاصابة انهم غير مصابين بالفيروس.

وقال الاختصاصيون ان الطريقة الجديدة ستستخدم في مجال فحوصات الدم بمناسبة نقل الدم للتشخيص المبكر للاصابة بفيروس الايدز لدى الاطفال الذين يولدون من امهات مصابات بالفيروس ويهدف التاكد من الاصابة او من عدمها لدى الاشخاص الذين يشك في اصابتهم بالعدوى.



للأحداث وجوه





هلموت كول
المستشار الاتحادي.. حفيد أديناور

رجل طويل القامة، وعملاق يبدو امامه ساسة الدول الاخرى كأرقام قصيرة. بدين الجسم يحاول اليوم انقاص وزنه بعد ان زاد عن حدوده الصحية.. سياسي هادىء الاعصاب لا يهتز بسهولة، لم يفقد اعصابه سوى مرة واحدة، وذلك قبل اسابيع قليلة عندما اشتدت حملة النقد عليه من قبل اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه منذ سنوات طويلة، وارتفعت حرارة المناقشات في مجلس الوزراء بين اعضاء الائتلاف الحكومي المسيحي – الليبرالي، فضرب كول الطاولة بيده معلنا، لاول مرة، استعداده للاستقالة من منصبه كرئيس للحكومة الالمانية الاتحادية وان «على الآخرين البحث عن غيري»..

وهلموت كول من الجيل السياسي الالماني الجديد الذي لا يمكن اتهامه بالتعاون مع النازيين او بمسؤولية الحرب العالمية الثانية وفظائعها، فقد ولد كول، الذي يرسمه رسامو الكاريكاتور الالمان على شكل «اجاصة»، في مدينة لودفيجسهافن عام ١٩٣٠، وانتسب بصورة مبكرة إلى الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اسسه المستشار الاسبق اديناور، لذلك يعلن كول دوما بانه حفيد اديناور، مشيراً إلى سعيه للسير على خطى «المستشار الحديدي»، ولكنه يواجه مشاكل تختلف عن تلك التي واجهت «جده» اديناور، معظمها يثيرها اقطاب حزبه محاولين وضع العصي في عجلات سياسته وابعاده عن الحكم، ولاسيما صديقه «اللدود» شتراوس رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا بجنوب المانيا الذي مازال يشعر بالمرارة حتى الآن بسبب فشله في الفوز على المستشار السابق هلموت شميدت قبل حوالي عشر سنوات، او توليه منصب نائب المستشار ووزير الخارجية في حكومة كول الذي تولى الحكم في اواخر عام ١٩٨٢. لذلك يرى كول نفسه مضطراً للحرب على جبهتين مختلفتين تتوزع بين حزبه الحاكم واقطابه وبين المعارضة الاشتراكية الديمقراطية التي تنتظر العودة إلى الحكم ثانية.

درس كول الحقوق والعلوم الاجتماعية ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة، وعمل لدى اتحاد الصناعات الكيميائية في مدينة لودفيجسهافن حيث نشط حزبيا وتولى عدة مناصب مهمة قادته إلى رئاسة حكومة ولاية راينلاند – فالز في منتصف الستينات الماضية فكان بذلك اصغر رئيس وزراء ولاية المانية مازال يحكمها الحزب الديمقراطي المسيحي حتى الآن. وحانت فرصته السياسية عندما استقال الرئيس السابق لهذا الحزب بارتسل بعد فشله في اسقاط المستشار الاسبق فيلي براندت في مطلع السبعينات الماضية، فحل كول مكانه وتولى رئاسة الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي المسيحي – المسيحي الاجتماعي التي كانت تقف في صفوف المعارضة آنذاك. وعندما انهار الائتلاف بين الاشتراكيين والاحرار، وبين المستشار السابق شميدت ووزير خارجيته جينشر، استطاع كول اقناع الاحرار بتشكيل ائتلاف حكومي مسيحي – ليبرالي مازال قائما منذ اواخر عام ١٩٨٢ حتى الآن، ولم يتخلص كول من عقدة فضل الاحرار عليه إلا بعد ان فاز في الانتخابات العامة مرتين متواليتين في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧.

وقد انعكس وزن المستشار كول الثقيل على سياسته الخارجية، إذ استطاع ان يبرز كقطب سياسي اوروبي كبير يحاول اقامة الجسور بين الشرق والغرب وخلق التعايش واقامة توازن بين واشنطن وموسكو وباريس، والظهور بمظهر الأب الاوروبي الذي يعمل على حل مشاكل الدول الصغار ويقدم لهم الجوائز والمكافآت المالية عند الضرورة، فهو يعلن ان بلاده هي واحدة من اغنى دول العالم وان وزنها السياسي مستمد من وزنها الاقتصادي الكبير.

وقد مرت بكول ازمات سياسية داخلية صعبة استطاع التغلب عليها بهدوء اعصابه، تماما كما تغلب على الرياح الباردة التي مازالت تهب في وجهه من جنوب المانيا والرياح التي تعصف في مقر حزبه في بون التي سبق لها ان شهدت مستشارين المانيين سابقين هما اديناور وايرهارد. يسعى كول جاهدا للمحافظة على تولية حتى موعد الانتخابات العامة المقبلة عام ١٩٩١ كي يتحول إلى ... كبير لالمانيا يطوي افراد اسرته كافة بين ... تحول إلى «تمثال» سياسي يصعب انهياره...

ترى هل تستطيع «الاجاصة» او «الكمثرى» ان تمكث طويلا على اغصانها العالية... الساسة يقفون في الاسفل – وفي الجنوب – ... الثمرة!!

مبعوث من الإمارات لدى الرئيس مبارك والعقيد القذافي

ابو ظبي – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مبعوثا الى الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في محاولة لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس.

واوضحت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد عبد الله الذي كلفه الشيخ زايد بنقل الرسالتين الى مبارك والقذافي غادر ابو ظبي الى القاهرة وطرابلس.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصدر مسؤول في ابو ظبي ان ارسال مبعوث يهدف الى "تنقية الجو وتحسين العلاقات بين البلدان العربية".

ويذكر ان ليبيا هي احدى الدول العربية القليلة التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر القمة العربية في عمان في تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

معمر القذافي

حسني مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

الشيخ عبد العزيز بن باز

العودة الى كتاب الله والسنة المطهرة السبيل الوحيد للخروج من الأزمات الحالية

مكة المكرمة ـ

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية من اشهر علماء الاسلام الاجلاء الذين حملوا لواء الدعوة الاسلامية في وقتنا الحاضر وابلوا بلاء حسنا في طريق الرشاد وتوجيه الامة نحو الصلاح وكشف البدع والخرافات.

واحدى سمات الشيخ عبد العزيز بن باز انه يفتح قلبه لكل مسلم يأتي اليه، وما اكثر الذين يقبلون عليه يطلبون النصح والارشاد، ولم يحدث ان بخل على احد فقد افاض الله سبحانه وتعالى عليه من نور علمه الكثير.

«الشرق الأوسط» التقت والشيخ الداعية الذي جاءت ردوده وكلماته كعادته دائما بليغة حكيمة بما حباه الله فتحدث عن سر الازمات التي تواجهها الامة الاسلامية وكيفية الخروج منها.

واوضح من هو الداعية المثالي وافضل طرق الدعوة في العصر الحالي وطالب بدعوة الناس الى دين الله وتبصيرهم بخطورة ما يحيط بهم من حملات هدفها تشويه صورة الاسلام والمسلمين.

وفيما يلي نص الحوار:

● تحيط بالعالم الاسلامي ازمات متعددة منها التفكك والتناحر، بالاضافة الى ازمة الضمير الذي كاد يغيب من نفوس البعض.. ما السبيل الى الخروج من ذلك؟

ـ بداية فان السبب في هذه الازمات، والله اعلم، يرجع لبعد الناس عما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم والسنة المطهرة، انشغالهم او اشتغالهم بما يتعلق بالدنيا وتهافتهم في الأخذ بما ارادوا منها.

ولهذا حدثت الأزمات ودخلت عليهم الأفكار المنحرفة.. بالاضافة الى عدم الرضا بما كتبه الله على الانسان، فكل شخص يعتقد انه متعوض الحظ والنصيب في الدنيا والعلاج يتمثل في ضرورة العودة الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وان يؤثروا الآخرة، ويقتنعوا بما تيسر لهم من الدنيا.. فإذا رجعوا الى كتاب ربهم وسنة نبيهم لاستقاموا على طاعة الله ورسوله ولابتعدوا عما نهى الله عنه ورسوله، وعاشوا حياتهم في بهجة وسعادة..

واستراحت قلوبهم وضمائرهم كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه».. رواه مسلم في الصحيح.

فالانسان اذا اقبل على الآخرة اجتهد في طاعة الله ورسوله، ورضي بما يسره الله له من الدنيا بالأسباب المباحة، واقتنع بذلك اطمئن قلبه وارتاحت نفسه وارتاح ضميره

واصبح طيب النفس بعيدا عن القلق والافكار المنحرفة.

توحيد الله

● ما الذي توجهونه الى الامة الاسلامية لتوحيد كلمتها وتكون على بداية طريق الوحدة الاسلامية الشاملة؟

ـ المهم هو دعوة الامم كلها الى توحيد الله والاخلاص له والتمسك بشريعته والحذر مما يخالفها.. هذا ما يجمع الامة الاسلامية على الحق ويزيل الخلافات والتعصب.

والمطلوب دعوة المسلمين ان يستقيموا على دين الله ويحافظوا على شريعته، وان يتعاونوا على البر والتقوى وبهذا تتحد صفوفهم وكلمتهم، ويكونون جسدا واحدا وبناء واحدا ومعسكرا واحدا ضد اعدائهم.. اما اذا تعصب كل الى ما يخالف السلف الصالح فان هذا هو طريق الخلاف والفرقة.

والواجب على علماء المسلمين والدعاة وولاة المسلمين ان يتكاتفوا لدعوة الناس الى الحق والتمسك به والاستقامة عليه، وان يكون هدف الجميع طاعة الله ورسوله، والالتفاف حول كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والحذر مما يخالف ذلك.. وهذا هو الطريق الوحيد لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم.

الاقوال والأعمال

● ما الذي يجب ان نفعل ليكون للدعوة الاسلامية اثرها المأمول.. ومن هو الداعية المثالي؟

ـ لا ريب ان الدعوة الاسلامية اذا صدرت من العلماء والمتبصرين والفقهاء في دين الله والعاملين بشرع الله الذين تطابق اقوالهم اعمالهم، واعمالهم اقوالهم سوف يكون لها اثر عظيم في المجتمع المعاصر.

ولا شك ان الدعوة الى الله من اسباب صلاح المسلمين واقبالهم على الخير وبعدهم عما حرم الله، وما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لانه يقول جل جلاله: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

ويقول سبحانه وتعالى: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».

ويقول سبحانه: «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين».

فالدعوة لها اثرها العظيم في هداية البشر وتوجيههم الى الخير وتحذيرهم من الشر، كما ان لها اثرها في دعوة غير المسلمين الى الحق والاسلام والدخول فيه، وايثاره على ما سواه من الافكار الهدامة والطرق المنحرفة.

لكن اذا كانت الدعوة من جاهل او من انسان يخالف قوله عمله، فلن يكون لها اثرها المطلوب.. وهذا اما لجهل الداعية ولعدم بصيرته او لأنه منحرف يقول ما لا يفعل والله سبحانه وتعالى يقول: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».



الشيخ عبد العزيز بن باز

● ما هي افضل وانجح الطرق للدعوة في عصرنا الحالي؟

ـ انجح طرق الدعوة هي استعمال وسائل الاعلام، فلو استخدمت هذه الوسائل في الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق الاذاعة والتلفاز والصحافة فهذا شيء عظيم ينفع الله به الامة الاسلامية في كل مكان.. وينفع الله به غير المسلمين حتى يفهموا الاسلام ويعقلوه ويعرضوا محاسنه وهذا هو طريق النجاح في الدنيا والآخرة.

● ولكن ما هو واجب الدعاة وولاة الامر في نشر الدعوة عن الطريق الذي ذكرتموه سيادتكم؟

ـ الواجب على الدعاة وعلى حكام المسلمين ان يساهموا عن طريق الاذاعة والتلفاز والصحافة، ومن طريق الخطابة في المحافل وغيرها وبجميع اللغات المستعملة حتى تصل الدعوة والنصيحة الى جميع البشر بلغاتهم ويصل الحق الى الناس.. هذا هو الواجب على جميع القادرين من العلماء وحكام المسلمين والدعاة الى الله عز وجل.. وهذا هو البلاغ الذي امر الله به.

قال الله سبحانه وتعالى لنبيه: «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك».. فالرسول صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ، وهكذا الرسل جميعا عليهم البلاغ صلوات الله وسلامه عليهم، وعلى اتباع الرسل ان يبلغوا.. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بلغوا عني ولو آية».. وكان اذا خطب الناس يقول: «فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع».

فعلى جميع افراد الامة ان يبلغوا عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الدين، وان يشرحوه للناس بشتى اللغات المستعملة في اساليب واضحة، وان يشرحوا محاسن الاسلام، وحكمه، وفوائده، وحقيقته حتى يعرفه الجاهلون به، والراغبون فيه.

الحملات المعادية للاسلام

● ازدادت في الآونة الأخيرة الحملات المنحرفة والضالة الموجهة للعالم الاسلامي.. ما هو السبيل لوقف هذه الحملات؟

ـ السبيل لصد ذلك.. دعوة الناس الى دين الله على بصيرة، وتبصيرهم بخطورة هذه الحملات المعادية للاسلام.. لأن الدعوات المخالفة للاسلام كثيرة.. فهناك دعوة للشيوعية، وللطرق المنحرفة مثل القاديانية والبهائية، وغيرها.. ولا سبيل الى التحقق منها الا بتبصير الناس وتفقيههم بدين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واخبارهم بما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وما ساروا عليه باحسان حتى يفقهوا دينهم.

الشيخ بن باز في سطور

● من مواليد الرياض عام ١٣٣٠هـ.

● اتم حفظ القرآن الكريم في سن الخامسة عشرة على يدي الشيخ عبد الله بن فريج.

● تلقى العلم على ايدي نخبة من كبار المشايخ والعلماء في مقدمتهم الشيخ محمد ابراهيم آل الشيخ مفتي الديار السعودية السابق وشيخ مشايخ عصره.

● تدرج في عدد من المناصب الدينية والتعليمية الهامة.. حيث كان قاضيا لمنطقة الخرج في الفترة من ١٣٥٧ ـ ١٣٧١هـ.. ومدرسا بالمعهد العلمي بالرياض (١٣٧٢ ـ ١٣٧٣هـ) ومدرسا في كلية الشريعة بالرياض (١٣٧٣ ـ ١٣٨١هـ) وشغل ايضا منصب نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (١٣٨١ ـ ١٣٨٩هـ) ثم رئيسا لها في الفترة من ١٣٨٩ ـ ١٣٩٥هـ.

● يشغل منذ عام ١٣٩٥هـ منصبه الحالي رئيسا لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ويشغل في الوقت نفسه منصب رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

● تتويجا لجهاده الطويل في سبيل الله قررت مؤسسة الملك فيصل الخيرية منحه جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام عن عام ١٤٠١هـ.. وتعد ارفع جائزة علمية من نوعها.

● له مؤلفات عديدة في شتى الميادين منها كتاب «تحقيق الايضاح بكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة» وترجم الى عدة لغات. وهناك كثير من الكتب في فقه المواريث والفوائد الجلية، كذلك نقد القومية العربية على ضوء الاسلام.

حديث الصيام

. باسمك اللهم يامن خلقت الجن والانس ليعبدوك.. ليقيموا شرعك ويطيعوك.. ليسجدوا اليك ويخافوك.. باسمك يامن تعز من تشاء وتذل من تشاء.. يامن بيدك الخير وانت على كل شيء قدير.. باسمك ياربنا. نرى واقع المسلمين في هذا الزمان فتجدهم في شهر رمضان وقد امسكوا عن الطعام والشراب وشهوة الجنس في نهارهم وفي ليلهم يلهون ويعبثون والبعض يركب موجة الفجر والمجون.. وتجار الفساد في بلادنا الاسلامية لهم يستعدون.. نعم.. المسارح تعد.. والكباريهات.. والنهضة التليفزيونية المباركة تبث سمومها عبر شاشتها الصغيرة اما الشاشة الكبيرة فتجهز بالقميء من الروايات.. هل هذا هو الاستعداد الخاص لشهر رمضان كنت اظن اننا في شهر الله سنعود بكل ما نملك لله ولو لشهر وكان في ذهني ان ولاة الامر في بعض الدول التي بينها وبين الاسلام خصومة عندما يأتي رمضان سيجعلون له قدسية خاصة فمثلا:

١- يصدر قرار بعدم بيع المأكولات نهارا واغلاق محلاتها ومن يضبط وهو مفطر يودع السجن ويطلق على هذا السجن.. سجن رمضان ويفرض عليه الصوم الا اذا كان مريضا.. حتى المريض الذي يجهر بفطره توقع عليه عقوبة

٢- اغلاق الملاهي والكباريهات ليلا ونهارا طول شهر رمضان.

٣- عمل خطة اعلامية في الصحافة وفي التليفزيون والسينما وتعطي في الصحف المادة الكافية عن شهر الصيام ولا يسمح بعرض مسلسلات او افلام في السينما او التليفزيون الا اذا كانت اسلامية واعتقد ان التاريخ الاسلامي منذ محمد صلى الله عليه وسلم مليء بالمواد التي تستحق الانحناء امامها تبجيلا واحتراما كما لا يسمح باغاني غير دينية او وطنية خلال شهر الصوم.

٤- اقامة الندوات الدينية بالمساجد والسرادقات التي يمكن ان تتسع لالاف المسلمين وتلاوة القرآن وتفسيره بهذا اخوة الاسلام يمكن ان تعيد الى رمضان رونقه وجماله نعيد له بسمته التي غابت والتي لم يبق منها غير اسمه تماما كالمسلم الذي دون اسمه في شهادة الميلاد ولا يأتي من امور دينه ودنياه شيء فلا يصوم ولا يصلي ولا يقرأ اي شيء من محكم القرآن فاصبح قلبه كالبيت الخرب لذا ففي شهر الصوم.. شهر الرحمة والمغفرة..

فهذا الشهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار عسى الله ان يردنا اليه ردا جميلا.. وهنا اذكر ان من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن هنا سنشعر بانفسنا وقد تحررت من التبعية للدول المسماة بالعظمى والتي لم تصل الى لفظ عظمى الا بتهاوننا في ديننا.. ومن ثم ادى ذلك الى التهاون من بعض الحقوق ثم كلها.. فاصبحت رقابنا واعمارنا بيدهم وهذا ضد مبدأ الاسلام.

محمد ريان

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي

اباحة الحلي للمرأة وزكاتها

تتواتر الآثار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اباحة الحلي من ذهب وفضة وغيرهما للنساء، وتحريم ذلك على الرجال.

ـ والمرأة مؤهلة للتزين والتحلي.. بينما هيأ الله الرجل للحياة الكادحة والخشونة والقتال والاعمال الشاقة... وبالتالي فطبيعته وأعباؤه لا يتناسب معهما التزين والتحلي ولبس الذهب والفضة والحرير... ومن هنا كان تحريم الاسلام على الرجال ان يتشبهوا بالنساء، وتحريم الاسلام على النساء أن يتشبهن بالرجال.. فلكل طبيعته ووظيفته... وهذا موضع اجماع من المسلمين في القديم والحديث.. وهو أساس اصيل في الحضارة الاسلامية التي اعطت الرجولة حقها والانوثة حقها.. فتكامل الرجال والنساء ولم يتبادلوا المواقع أو تختلط الأدوار...

فقد روى الترمذي ـ بسنده ـ الى أبي موسى الأشعري ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتي واحل لاناثهم».

وما روى بلال وابن عباس رضي الله عنهم: ان النساء كن يلبسن الفتخ والخواتيم والسخاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قد روت السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلية أهداها له النجاشي: فيها خاتم من ذهب، فيه فص حبشي قالت: فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معرضا عنه ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت أبي العاص من بنته زينب، فقال: «تحلي بهذه يا بنية». وروى هشام بن عروة ابن الزبير عن أبيه رحمهم الله تعالى قال: «رأيت على عائشة خواتيم الذهب».

ـ والاحاديث الاخرى كثيرة في اباحة الحلي للنساء فقط... وهو موضع اجماع في عصر الرسالة وعصر الراشدين وعصر التابعين ولدى جمهور فقهاء الأمة وعلمائها ومجتهديها..



قضية ورأي

د. عبد الله مبروك النجار
المدرس بالجامعة الازهرية

كفارة اقبح من الذنب ..

ظهرت على الساحة الفكرية في الاونة الاخيرة مجموعة من الكتب التي يصنفها اصحابها تحت مسميات اسلامية، بغية التلبيس على القارىء المسلم وتزييف حقائق الاسلام امامه، حتى يصدق ما يسطرونه في تلك الكتب من اكاذيب واباطيل، تنم عن فهم سقيم، وقلب لا يحمل في طياته ذرة من صدق او وطنية، وقد جاءت تلك الطفرة من الكتابات الخبيثة كرد فعل لتزايد الوعي الاسلامي واظهار الكثرة من جماهير الشعوب المسلمة في رغبتها بالاحتكام الى شرع الله والعودة الى الشريعة الاسلامية لنستمد منها قوانين الحياة ونظمها ونستلهم من مبادئها القيم التي يجب ان تحكم سلوك الناس في اقوالهم وافعالهم وتصرفاتهم.

وقد استغل مؤلفو تلك الكتب المشبوهة الحساسية الدينية الموجودة في المجتمع الاسلامي وتصوروا الاسلام حربا على غير اتباعه وعلى المجتمع كما صور لهم خيالهم المريض ان كل من يدعو الى تلك الغاية النبيلة انما يعمل على تمزيق وحدة الامة ويفتح باب الصراع الطائفي فدخلوا الى ساحة الفكر من هذا المنعطف الخطير تحت مسميات البسوها ثياب الخوف على الوطن والله يعلم انهم لكاذبون وان ما اجادوا انتقاءه من تعبيرات براقة ومسميات خلابة لا يعدو ان يكون تدليسا على القارىء وقد يكون حقا يراد به باطل، وهم معروفون للناس بميولهم الشيوعية او نزعتهم العلمانية الملحدة

ومن المعروف ان الشيوعية هي ام كل النحل التي تهاجم الاسلام، والفصائل الاخرى التي تسير في طريق الشيوعية ما هي الا ذيول لها وان اختلفت مسمياتها، وان تابعي الشيوعية وفصائلها ما هم الا امعات يهاجمون الاسلام بايعاز من اسيادهم نظير اجر مقبوض.

وتقوم الفكرة التي تدور حولها تلك الكتب على تشويه صورة الاسلام وتجريح كبار المسلمين وتسفيه كل من يدعو الى الاحتكام اليه ورميه بالرجعية والاتجار بالدين او تسييسه كما يزعمون، وهم في سبيل ارتكاب كل تلك الحماقات ضد الاسلام واشرف رسالات السماء، وضد مشاعر المسلمين لا ينفكون يؤكدون في كل فقرة مما يكتبون انهم يكافحون بالقلم ضد ما يمكن ان يؤدي الى فتنة دينية او عصبية طائفية، حفظا لوحدة الامة وحرصا عليها، وهم بما يكتبون من هجوم على الاسلام وتطاول على مبادئه، اشبه بمن يكفرون باقبح من الذنب لانهم يزيدون الامر خطورة فالقضاء على الخطر لا يكون باشعال النار في الهشيم، او سكب البنزين على اللهب. انهم يزرعون باقلامهم بذور فتنة قد لا تبقي ولا تذر، متناسين ان من اهم العوامل التي اوجدت التطرف لدى غالبية الشباب انما هو حصاد ما تطاولت به اقلامهم على الاسلام ..

انبياء الله وصحابة الرسول يأكلون من كدهم

رغم انهم انبياء ورسل الله.. لم يتواكلوا ويركنوا الى الدعة وعدم العمل.. بل تركوا لنا اسوة حسنة.. يجب علينا اتباعها اذا اردنا حياة كريمة.

● فقد كان ادم ابو البشر عليه السلام.. زارعا.

● ونوح عليه السلام .. نجارا

● وادريس عليه السلام .. خياطا.

● وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام.. تاجر اقمشة

● واسماعيل عليه السلام.. صيادا

● وداود عليه السلام.. صانعا للسلاح.

● وسليمان عليه السلام.. يصنع سلال الخوص.

● واسحاق عليه السلام.. راعيا.

● ويعقوب وشعيب وموسى عليهم السلام.. رعاة

● والياس عليه السلام .. نساجا

● وكان محمد صلى الله عليه وسلم راعيا وتاجرا ومجاهدا في سبيل الله واعلاء راية التوحيد عاليا.

«اللهم، اغفر لي ذنبي كله: دقه وجله (صغيره وكبيره) وأوله وآخره، وعلانيته وسره».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

قبس من السيرة النبوية

كان عدى بن حاتم الطائي سمع بالاسلام ورسالته.. ولكنه كرهه وكره دعوته.. انه يدعو الى دين جديد.. وان اهله فقراء.. وانه يتساوى فيه الملك والسوقة.

وكان عدى شبه ملك في طي‍ء.. فهو مطاع الامر.. يجبى له المرباع.. عظيم المال.. وهو ايضا على دين.. وان يكن دينه "الركوسية" وهي مزيج من الوثنية وبعض تعاليم النصرانية.. فهذا الصنم "سفح" بوزن قفل.. لا يزال له بيت يطوف به الناس.. ويعظمونه بشعائر الجاهلية.. اذا فعدى في غير حاجة الى الاسلام.

ومن هنا قال رجل من اتباعه: اختر لي مجموعة من ابلي سمانا سراعا.. فاذا سمعت بخيل محمد فاحضرها لي.

ولم يمض زمن طويل.. حتى امر الرسول صلعم علي بن ابي طالب.. على راس سرية ان يذهب الى ديار طي‍ء.. فيهدم بيت صنمها (سفح).. ويدعو طيئا الى دين الله.

وهنا يفر عدى بن حاتم الى الشام.. ويأخذ معه اهله وبنيه. وبعد فراره بزمن تطلع خيل المسلمين على ديار طي‍ء.. فيهدمون بيت الطاغية (سفع).. ويعلمون ان عديا فر الى الشام.. فيحتملون معهم سفانة بنت حاتم.. و(سفانة) (بتشديد الفاء وفتح السين) وتقيم سفانة في حظيرة.. قريبا من المسجد.. حزينة النفس.. مكسورة الخاطر في غضب على ما صنعه اخوها عدى بها.

ويمر عن الحظيرة رسول الله صلعم.. وتعلم سفانة ان هذا المقبل على المسجد رسول الله صلعم.. فتقف له قائلة (وقد كانت نصيحة بليغة): يا رسول الله ملك الوالد.. وغاب الوافد.. فامنن علي من الله عليك.

فيقول الرسول صلعم.. ومن وافدك.؟

فتقول: عدى بن حاتم.

فيقول الرسول صلعم: الفار من الله والرسول.

ثم يمضي الرسول ويتركها.

ويمر بها ثانية فيتكرر الحديث نفسه.

وهنا تيأس ولا تدرى ما يخبئه لها مستقبل الايام.

ويمر عليها رسول الله صلعم ثالثة.. وهنا لا تجد سفانة في نفسها حافزا للحديث.. فيشير اليها ان تتحدث علي بن ابي طالب.. وكان يسير وراء رسول الله فتعيد الحديث كرة ثالثة (وتقول كما يروى ابن كثير في البداية والنهاية) يا محمد ان رأيت ان تخلي عنا.. ولا تشمت بنا احياء العرب.. فاني ابنة سيد قومي.. وان ابي كان يحمي الذمار (كل ما تلزم حمايته) ويفك العاني (الاسير) ويشبع الجائع.. ويكسو العارى.. ويقرى الضيف.. ويطعم الطعام.. ويفشي السلام.. ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طي‍ء.

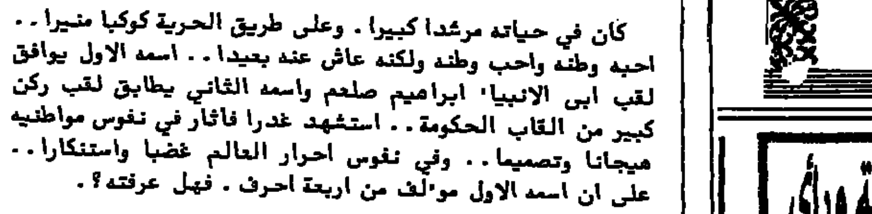
فقال رسول الله صلعم: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا.. لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه.. ثم اردف صلعم قائلا: خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق.. والله يحب مكارم الاخلاق..

للحديث بقية..

احاجي رمضان الكريم

الاحجية الحادية والعشرون

كان في حياته مرشدا كبيرا. وعلى طريق الحرية كوكبا منيرا.. احبه وطنه واحب وطنه ولكنه عاش عنه بعيدا.. اسمه الاول يوافق لقب ابى الانبياء ابراهيم صلعم واسمه الثاني يطابق لقب ركن كبير من القاب الحكومة.. استشهد غدرا فاثار في نفوس مواطنيه هيجانا وتصميما.. وفي نفوس احرار العالم غضبا واستنكارا.. على ان اسمه الاول مؤلف من اربعة احرف. فهل عرفته؟. من هو؟.



إمساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

	س	د
فجر امساك	٣	١٥
شروق	٤	٤٤
ظهر	١١	٢٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٢٨
عشاء	٧	٥٥

فجر الرياضة والشباب
اعداد: [illegible]
الصفحة الرياضية .. ١٩٨٨/٥/٧م

كارلوس البرتو:

تدريب المنتخب السعودي تحدٍ لي، تمنّيته طويلا

+ المدرب البرازيلي الشهير كارلوس البرتو بيريرا "٤٥ سنة" غادر الامارات نهائيا.. وقد كان في وداعه مساعده البرازيلي موهيس سانتانا، ومدير منتخب الامارات عبد الرحيم جاني. وامين سر اتحاد كرة القدم الاماراتي عبدالله ابراهيم وبعض اصدقاء المدرب منهم المدرب البرازيلي سبستيا ولابولا.

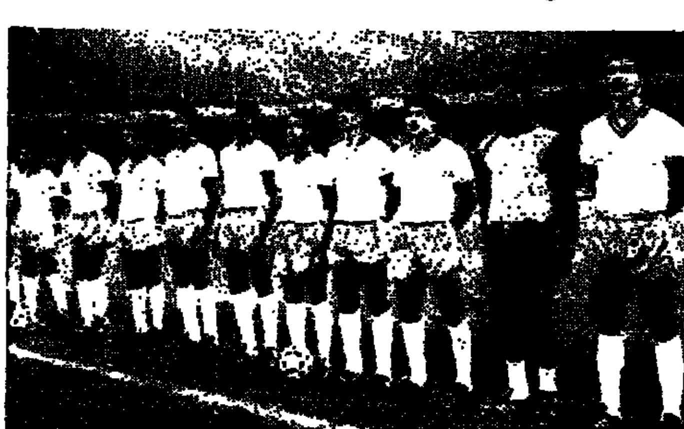
وقبيل مغادرته النهائية للامارات صرح كارلوس البرتو للصحفيين عن اسباب عدم تجديد عقده مع منتخب الامارات وقال:

"اعتقد ان اربع سنوات فترة كافية جدا لي كمدرب مع منتخب الامارات وقد حان الوقت للتجديد وهذا هو الافضل لي كمدرب ومنتخب الامارات كفريق صاعد يحتاج الى مدرب جديد يكسبه خبرات جديدة غير التي اكسبها طيلة السنوات الاربع الماضية.. والشيء الجميل انني اغادر الامارات منهيا تعاقدي مع اتحادها الكروي في جو من الود والاحترام والمودة والخير.

وردا على سؤال عما اذا كان قد ترك تدريب منتخب الامارات بسبب عروض اخرى تلقاها منها عرض لتدريب المنتخب السعودي قال: "طوال فترة تدريبي في الامارات كنت اتلقى عروضا عديدة من بلادي البرازيل ومن اوروبا والخليج لكنني ارفضها لانني حينذاك كنت مازلت اشعر ان الوقت لم يحن للتغيير بالنسبة لي... لكن بعد ان جاء الوقت بالنسبة لي كمدرب محترف لابحث عن عمل آخر لعدة اسباب اخذت ادرس العروض المناسبة بجدية ولا اخفيكم انني اجد العرض المقدم لي واتشرف به من الاتحاد السعودي لكرة القدم هو الافضل ليس من الناحية المادية فقط بل ومن جميع النواحي الفنية والادارية والعملية، لذلك حتى الان انا ميال له اكثر من غيره، وفرصة العمل مع منتخب السعودية لن افوتها ابدا..".



كارلوس البرتو بيريرا



منتخب السعودية... والمدرب الجديد.

منتخب السعودية.. "قوة" في الكرة الاسيوية

وحول سؤال اخر...

لماذا لن تفوتها؟ رد بسرعة "الفرصة من هذا النوع لا تاتي مرتين، وكما قلت لك شخصيا في اكثر من مناسبة في السعودية والامارات وفي الكويت وعندما لعبنا امام العراق في العام الماضي خلال التصفيات الاولية الاولمبية انتم "المنتخب السعودي" ابطال آسيا وحاملو فضية الالعاب الاسيوية بما معناه ان فريقكم يشكل قوة رهيبة. في الكرة الاسيوية الامر الذي يعني ان الفرصة جيدة جدا لتطوير فريق بطل قابل للتطور والتالق ومناخ العمل وفرة اللاعبين من اهم العوامل المشجعة لي للعمل في السعودية".

الوحدة بطل كاس البحرين

فاز فريق الوحدة البحريني بكاس امير دولة البحرين بعد ان تغلب في المباراة النهائية على النادي الاهلي بهدف للاشيء، وهذه هي المرة الاولى التي يفوز الوحدة بهذا الكاس وقد قام الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة بتسليم الكاس نائبا عنه امير دولة البحرين.

عشرة ملايين ريال مكافاة لبطل السعودية

بعد فوزه بكاس الملك لكرة القدم انهالت التبرعات على نادي الاتحاد السعودي من كل مكان ويتوقع ان تصل الى ما يزيد على عشرة ملايين ريال سعودي وهذا المبلغ لم يقدم لاي ناد سعودي من قبل بمناسبة فوزه ببطولة محلية او دولية، وقد استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة افراد الفريق وادريه ومدربيه وهنأهم على الفوز بالكاس.

المعروف ان نادي الاتحاد هو صاحب الشعبية الجماهيرية الاولى في المملكة وهو اقدم الاندية السعودية على الاطلاق اذن فلا غرابة في كل مظاهر الاحتفالات الضخمة هذه.

بللومي الوطني .. ومادجير الخائن

رباح مادجير النجم الجزائري الشهير والمحترف بنادي فالنسية الاسباني يواجه الان بحملة عنيفة من الانتقادات من وسائل الاعلام الجزائرية والسبب عدم مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كاس الامم الافريقية التي اقيمت موخرا بالمغرب.

وعلقت الصحف على غياب مادجير بانه فضل الاموال التي يحصل عليها من الاحتراف على اللعب مع منتخب الجزائر رغم انه يشكل قوة كبيرة في صفوف الفريق.

وبدأت الصحف في المقارنة بينه وبين مواطنه الاخضر بللومي الذي وصفوه بانه من الاوفياء المخلصين للمنتخب حيث فضل البقاء في الجزائر ورفض كل عروض الاحتراف حتى يكون رهن اشارة المنتخب ثم شارك في كاس الامم الاخيرة رغم اصابته وكان افضل اللاعبين ومن هدافي البطولة وساهم بالجزء الاكبر من فضل حصول فريقه على المركز الثالث في البطولة.

والغريب ان وسائل الاعلام انقلبت بشدة على مادجير خلال المدة الماضية فمع بداية العام الحالي افردت له الصفحات والاحاديث بعد انجازاته التاريخية مع ناديه البرتغالي بورتو حيث فاز معه ببطولة الدوري وكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري وكاس العالم للاندية وكاس الانتركونتننتال) في عام واحد. ثم عادت وهاجمته بشدة بعد هروبه من تمثيل بلاده في افريقيا.

ومادجير

قالوا..

نعم انا اغنى لاعب عربي والسبب ان رصيدي من حب الناس الذين اعطيتهم كل شبابي يفوق الملايين والشيء العظيم ان هذه الملايين لا تضيع او تسحب.

محمود الخطيب
نجم منتخب مصر

العقاقير المنشطة توقفه عاما

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ايقاف لاعب نادي فيرونا الايطالي سيلفانو فونتولان عن اللعب لمدة عام بعد ثبوت تعاطيه عقاقير منشطة، وتوقيع غرامة مالية على النادي قدرها ٦٠ الف دولار لعدم مراقبة لاعبيه.

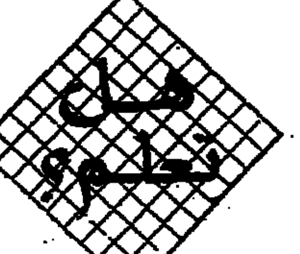


بلاتيني مدربا لليوفنتوس

بلاتيني... مدربا للترشيد فقط.

"بلاتيني مدربا لليوفنتوس" !!.. هذا الخبر احدث ضجة في الاوساط الرياضية الايطالية، فالمصادر الصحفية هناك قالت ان جياني اجنيللي رئيس اليوفنتوس سيحدث ثورة تصحيحية في الفريق من اجل ان يستعيد مكانته العاليه بين الفرق الايطاليه بعد ما نجح نابولي وبقيادة مارادونا في سحب البساط من تحت اقدام اشهر واغنى ناد في ايطاليا كلها بل وفي العالم.. اما التصحيح فسيكون بتعيين بلاتيني مدربا لليوفينتوس. ومن المتوقع ان يقوم بلاتيني بمهمة المدير العام للفريق ويساعده نجم الدفاع جاتيانو شيريا كمدرب فني (كوتش) !!

وكان رئيس اليوفنتوس قد ذكر اكثر من مرة ان بلاتيني لديه الكثير من الافكار التي ستعيد ليوفنتوس هيبته المفقوده، اما بلاتيني نفسه فوعد رئيس النادي بالا يصرف مبالغ كبيرة بل سيعمل على الاكتفاء ببيع لاوردروب الدانمركي وماذورو الايطالي ويستخدم المبالغ التي يحصل عليها في شراء لاعبين جدد ومن المعروف ان يوفنتوس يواجه موسما صعبا بعد ما قرر مدربه السابق ترابا توني الى الرحيل الى انتر ميلانو بعد ١٠ سنوات



هل تعلم؟

— ان اول لاعب اهدر ضربة جزاء في مباريات كاس العالم في الادوار النهائية هو اللاعب البرازيلي فالديماردي بريتو وكان ذلك امام اسبانيا في الدورة الثانية سنة ١٩٣٤.

— ان اطول مباراة للبولنج اقيمت في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٧٢ في بريطانيا حيث استمرت ١٢ ساعة.

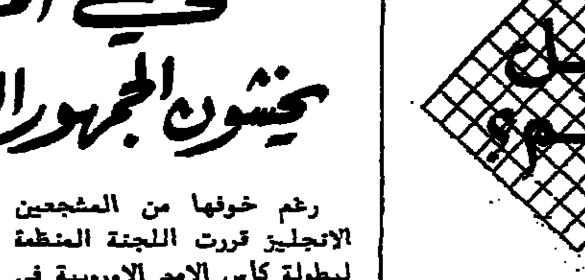
— ان استاد النادي الاهلي في دبي تم افتتاحه في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٧٩.

— ان الحكم الدولي المصرى المهندس عثمان نورى اقترح رسم قوس خارج المنطقة في لقطة ركلة الجزاء وكان ذلك في ١٢ كانون الثاني عام ١٩٣٧.

— ان اول مباراة دولية للبهلونات الجوية اقيمت في عام ١٩٦٠ حيث نال المواطن الاسباني الكولونيل جوزى اريستي بطولة العالم.

"روفاى" احسن حارس في افريقيا

اختار النقاد الافارقة بيتر روفاى حارس مرمى نيجيريا والمحترف في بلجيكا افضل حارس مرمى في افريقيا على ضوء مباريات كاس الامم الافريقية الاخيرة بالمغرب.



في المانيا: يخشون الجمهور الانجليزي المشاغب

رغم خوفها من المشجعين الانجليز قررت اللجنة المنظمة لبطولة كاس الامم الاوروبية في المانيا الغربية تخصيص ٣٢ الف تذكرة للمشجعين البريطانيين الذين يرغبون في مشاهدة المباريات، ويقول احد خبراء الامن في البطولة انهم يريدون السيطرة — رجال الامن — على الامور بدون استفزاز احد !

ويأمل منظمو البطولة ان تحقق نداءاتهم للجماهير بكبح جماح انفعالاتهم نجاحا كبيرا يمكن تفادى خطر الاسلاك الشائكة والاعداد الغفيرة من الشرطة جدير بالذكر ان عودة الانجليز الى كؤوس اوروبا تتوقف على مدى حسن سلوك جماهيرهم في هذه البطولة بالذات.

ومن ناحية اخرى وللحد من ظاهرة الشغب والعنف في انجلترا سيطبق الاتحاد الانجليزى عقوبات جديده من الموسم القادم على الاندية المشاغبة، وتتمثل هذه العقوبات في جمع عدد الانذارات وحالات الطرد لكل ناد وعند وصولها الى رقم محدد تخصم ثلاث نقاط من رصيده ويتم ايقاف اللاعب المطرود من اللعب ثلاثة مباريات بدل مباراتين.

دوري بلغاريا: المنافسة بين سريديتس وفيتوشا مستمرة..

صوفيا — أ.ف.ب — حافظت المنافسة على بطولة بلغاريا لكرة القدم بين فريقي سريدتس وسكا فيتوشا على شدتها وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الـ ٢٦ بعدما فاز الاول على ايتور ١/صفر والثاني على تراكيا بلوفوديف ١/صفر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ — فيتوشا ٤٠ نقطة
٢ — سريدتس ٣٩
٣ — تراكيا ٣٣
٤ — سلافيا ٣٢
٥ — لوكوموتيف صوفيا ٣٠

منتخب الكويت يلعب مباراتين في الاردن

يلعب المنتخب الكويتي لكرة القدم مباراتين خلال هذا الشهر مع المنتخب الاردني ويقام اللقاء الاول على ستاد عمان والثاني على ستاد المجمع الرياضي بالعقبة.

الدوري في افريقيا

الدورى في تونس:

في الاسبوع العشرين من دورى كرة القدم التونسي فاز النقل على القصرين ١/صفر والملعب التونسي على اولمبيك الكاف ٢/صفر والافريقي على القيروان ٣/صفر وتعادل حمام ليف مع المنستير بدون اهداف.

ويحتل الترجي المركز الاول برصيد ٦١ نقطة والافريقي المركز الثاني برصيد ٦١ نقطة ايضا وفارق الاهداف لصالح الترجي والنقل في المركز الثالث برصيد ٥٩ نقطة والملعب التونسي في المركز الرابع برصيد ٥٥ نقطة وصفاقس في المركز الخامس برصيد ٥٢ نقطة.

الكاميرون:

يحتل فريق يونيون دوالا المركز الاول في الدورى الكاميروني برصيد ٢٢ نقطة والمركز الثاني ايجل كونج برصيد ٢١ نقطة والمركز الثالث تونير برصيد ٢٠ نقطة المركز الرابع ديامنت برصيد ٢٠ نقطة وفي المركز الخامس رانثيرى بانج برصيد ١٩ نقطة.

اما في المؤخرة ففريق ايجل او شانج برصيد ١٠ نقط في المركز الـ ١٥ وفي المركز الـ ١٦ فريق باميندا برصيد ٨ نقط.

ساحل العاج

في الاسبوع ١٠ من مسابقة الدورى العام في كوت ديفوار فاز افريكا سبورت على بوانا ١/٢ ويamosكرو على ستيلا ٢/٣ وتعادل اسيك مع بواكيه بدون اهداف ومان وتوبا ١/١.

ويحتل افريكا سبورت المركز الاول برصيد ٣٠ نقطة وستيلا في المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة واسيك واودينيه وبواكيه في المراكز الثالث والرابع والخامس برصيد ٢٣ نقطة وستاد ابيدجان في المركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

خطوة مشجعة للاعبي السلة الروسية

لاعبو كرة السلة السوفييت دخلوا مرحلة جديدة في حياتهم الرياضية بعد قرار السماح لزميلهم اللاعب الدولي فلاديمير زهيغلي بالاحتراف خارج روسيا.

ورغم ان فلاديمير انتقل لنادي صوفيا سيارتاك البلغارى مقابل ٥٠ الف دولار عند التوقيع و ٦٠٠ دولار شهريا وهو اجر غير مجز على الاطلاق اذا ما قورن بما تدفعه اندية اوروبا الغربية والولايات المتحدة الا ان فلاديمير وزملاءه يعتبرون مجرد الموافقة على احترافه في الخارج خطوة مشجعة قد تتلوها خطوات اخرى.

"بول مارينر" يترك بورتسماوث في نهاية الموسم

لندن — علم في لندن ان بول مارينر الذى يلعب مع نادى بورتسماوث من الدرجة الاولى سيترك ناديه في نهاية الموسم.

وقرر رئيس نادى بورتسماوث بول دياكون الاستغناء عن مارينر الذى لعب ٣٥ مباراة مع المنتخب الانكليزى،

أنت والنجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل
لماذا العناد عندما تؤكد لك الحياة انه في الامكان ان تفعل شيئا — لا تأخذ بجدية مشاكل الحياة فانت عاجلا ام اجلا ستعمل على حلها.

الثور

٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو
لا تستسلم في الازمات، عليك ان ترى الامور بموضوعية اكثر — تحتاج الى صفاء ذهني لمواجهة تعقيدات المرحلة القادمة — لا تكن انفعاليا.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو
مشكلة عائلية ترهق اعصابك منذ مدة ستجد طريقها الى الحل خلال الاسبوع — لن تستطيع الهروب مما هو مقدر لك لكن ذلك لا يعني الاستسلام.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو
لا تزعج الآخرين بمشاكلك الا اذا كانوا من الاصدقاء المقربين — اقبل اقتراحات الآخرين اذا وجدتها منطقية — اياك والنميمة.

الأسد

٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس
توتر في محيط العمل قد يؤثر على انتاجيتك اذا انسقت فيه — ادرس الامور بجدية واستشر من هو اكثر قربا منك.

العذراء

٢٣ اب/ اغسطس — ٢٢ ايلول/ سبتمبر
وقت ملائم لاثبات ارادتك واتخاذ القرارات الضرورية — الكثيرون يريدون مصادقتك لاغراض خاصة، قد يساعدك بعضهم وليس الكل.





الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر — ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
بعض المشاكل تتعرض لها وتدفعك الى الانزواء... لا تستسلم اذ ان ثقتك بنفسك لن توقعك في المصاعب — عليك الانتباه والتفكير اكثر.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر — ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
توتر قد يشوب علاقاتك المهنية بسبب سوء تفاهم — كن اكثر انفتاحا وتفهم مواقف الآخرين ولا تتشبث بآرائك المسبقة.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/ ديسمبر
استشر من حولك قبل الاقدام على قرار خطير — لا تولي اهمية كبيرة بكلام الآخرين، ابحث عن الحقيقة بنفسك — تفاءل بالخير تجده.



الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر — ١٩ كانون٢/ يناير
بسمتك الدائمة ورحابة صدرك تجعلان منك خير صديق لمن حولك — لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملاؤك في العمل.

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير — ١٩ شباط/ فبراير
تعاني قليلا من الحساسية فكف عن القلق — احترم عهدك يتحقق لك كل النجاح — الخدمات التي قدمتها للغير ستعطي نتائجها قريبا.

الحوت

٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس
القلق الذي تعاني منه اسبابه وهمية اكثر منها واقعية — زدود فعلك العفوية تورطك في سوء تفاهم مع البعض.

كلمات متقاطعة

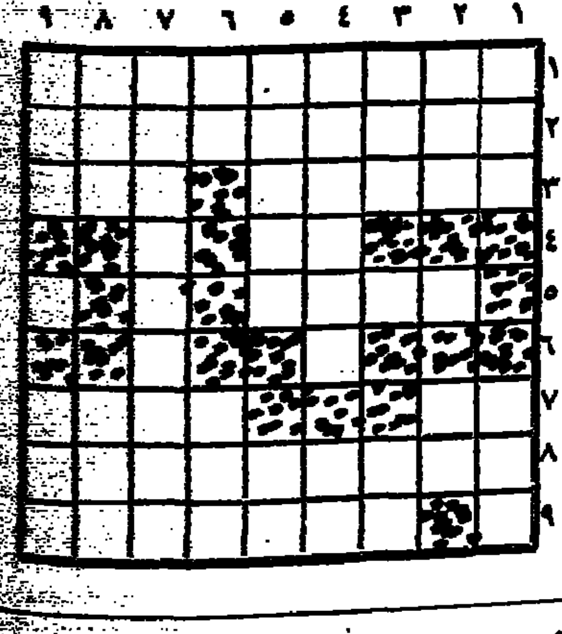
اعداد: محمود عبدالله ابو لمظي — رفح

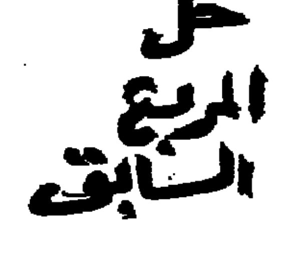
افقي

(١) لقب قائد فلسطيني + خاصتي.
(٢) حرف + قائد قوات الـ ١٧.
(٣) علم مؤنث + الاسم الثاني لقائد فلسطيني "معكوس".
(٤) بمعنى سحب + حرف.
(٥) عاصمة البقاع اللبناني (معكوسة) + حرف + م.
(٦) ....
(٧) هرب + جمع امل (معكوسة).
(٨) مقر القيادة الفلسطينية + مخيم فلسطيني في سوريا بدون ال.
(٩) حرف + جهاز المخابرات الاسرائيلية.

عمودى

(١) بمعنى وجع + منظمة فلسطينية.
(٢) بمعنى ظهر + حرف + نصف رواء.
(٣) ولد بالانجليزية (مبعثرة) + حرف + للنصب (معكوسة).
(٤) زعيم فلسطيني ناقص الاخير + مرض معدى.
(٥) عالي بالانجليزية + من النشويات + بحر.
(٦) الماضي من يزيل (مبعثرة) + من الزواحف معكوسة).
(٧) حرف + عكس نهار + وحدة قياس المقاومة (معكوسة).
(٨) عكس نهار + وحدة قياس المقاومة (معكوسة).
(٩) والدى معكوسة + م + عاصمة بنجلاديش (معكوسة).





حل المربع السابق

بالرغم من الشعور السائد فإن المعركة الإنتخابية في إسرائيل لم تحسم بعد

يوئيل ماركوس / هآرتس

قبل ستة اشهر من الانتخابات، بدانا نلاحظ ظاهرة غريبة، اذ ان جميع الاطراف المعنية بالامر تعيش في شعور بان المعركة اصبحت مصوحة. فالليكود اصبح يعيش في نفس العرض الذى اصاب "المعراخ" خلال المعركتين الإنتخابيتين السابقتين بان النصر اصبح مضمونا، اما "المعراخ" فقد انتقلت اليه عدوى الشعور بالفشل والانهيار.

يكفي ان ننظر في وجوه زعماء الحزبين لنرى كيف يسير الطرف الاول بقامة منتصبة وثقة بالنفس، بينما يسير الثاني مطاطي الراس، الاول بدا بتقسيم الغنائم، والثاني يتالم من الاخطاء التي ارتكبها والتي لم يرتكبها، ولشدة حذرهم وخوفهم يتورطون اكثر فاكثر في الخطوات الخاطئة.

الامر المثير للاعصاب في اسلوب الحزبين هو انهما يتعاملان مع الجمهور على اعتبار انه غبي، روءساء "العمل" يشعرون انه جمهور ميئوس منه لا يدرك خطورة الوضع، اما "الليكود" فمتاكد من انه يتحدث هو، والجمهور بنفس الصوت.

رد فعل الجمهور يشجع هذا الشعور، فهو يتعامل بسذاجة ويقبل الحالات النفسية التي يعيشها الحزبان بانه واقع، وكانه يراقب الوضع عن كثب ويقول "ان الليكود سيحقق انتصارا كبيرا هذه المرة" او "ان المعراخ سيهزم هزيمة ساحقة".

لكن نصف السنة المتبقية هي فترة طويلة والحالة النفسية التي يعيشها الحزبان الكبيران لا تعكس بالضرورة ما سيحدث في يوم الانتخابات. فعلى سبيل المثال انا لا افهم لماذا وعلى ماذا هذه الثقة الزائدة بالنفس التي يعيشها "الليكود".

"الليكود" هو الذى يجب ان يعيش في قلق بسبب ما يجرى في حزبه. فعلى سبيل المثال، لم تكن زعامة "الليكود" منقسمة على نفسها في تاريخها مثلما هي اليوم، ويفضل الاصغاء الى ما يسمى به شارون عن شامير وليفي وما يقوله ليفي عن ارنس وشارون، وما يفكر به شامير عن جميعهم وكل واحد على حدة، وماذا يخطط كل واحد منهم للقيام به بمجرد انتهاء وقف اطلاق النار بينهم بعد الانتخابات.

حتى في اصعب الايام التي عاشها "المعراخ"، ثارت الخلافات حول قضايا مبدئية وفكرية او على الاكثر كانت الخلافات على مراكز نفوذ.

اما ما يميز "الليكود" فهو الاستهتار الذى يبديه احدهم للاخر حول قدرته على اشغال منصب رسمي معين، فاذا كانوا يعتقدون بان هذا غير مناسب لرئاسة الحكومة، والثاني غير مناسب لوزارة الدفاع، والثالث سيكون اضحوكة في وزارة الخارجية، فلماذا يصوت لهم الجمهور؟

على اى اساس تكونت الفكرة القائلة بان منتخب "الليكود" افضل من منتخب "المعراخ"، يفضل الانتظار الى ان يختار حزب العمل منتخبة في السادس عشر من حزيران، لاجراء المقارنة، لكن يمكن الاستغراب من حجم قيادة "الليكود" التي اقدمت على مجموعة كبيرة من الاخطاء، فباستثناء السلام مع مصر الذى لم يكن بالامكان احرازه بدون قوة وضغط رجل حزب "العمل"، موشي ديان جر "الليكود" الدولة في كل موضوع عالجه الى حافة الهاوية.

كذلك فاني لا افهم تلك الادعاءات التي تفيد ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تخدم "الليكود"، في حين ان الواقع يدل على ان هذا افلاس للمبادئ التي يسير بموجبها "الليكود"، التي تقول انه "يمكن مواصلة السير في ظل الوضع الحالي" ولا يوجد ما يجعلنا نتسرع في اتخاذ القرارات.

استطلاعات الراى الداخلية توءكد انه لا يوجد اساس للوضع النفسي الذى يعيشه الحزبان، فهذه الاستطلاعات تشير الى تفوق بنسبة بسيطة "للمعراخ" على "الليكود". لكن الامر المهم هو النتائج التي تدل على تخبط الجمهور حول بعض المواضيع المركزية، فهناك على سبيل المثال رغبة حقيقية للتوصل الى حل.

اظهر نصف المشاركين في استطلاع للراى موافقتهم على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت باسرائيل. يوافق نصف السكان على الحل الاقليمي. يوءيد ٦٠٪ مشروع شولتز، و ٨٠٪ يوءيدون الموءتمر الدولي.

ربما لا يعرف جزء كبير من السكان ما هو الموءتمر الدولي، وماذا يقول مشروع شولتز، لكن الاستطلاعات توءكد ان الجمهور لم يعط رايه بعد، وهو في نفس الوقت الذى يوءيد سياسة تشديد القبضة في الاراضي المحتلة، فانه سيوءيد من يقترح عليه طريقة للحل، اذن فالجمهور متفتح اكثر مما تعتقده الاحزاب.

هناك من يدعي بان طرح "المعراخ" غير واضح، لكن الحقيقة هي ان الوضع غير واضح ولا يمكن طرح الحلول وكحزب مركز يمكن للعمل ان يشير الى الامكانيات، والحاجة الى بدء المفاوضات السلمية، لكن يجب عليه ان يعرض موقف الاجماع الوطني في اثناء المفاوضات، وهو عدم اعادة الاراضي المحتلة الى ما كانت عليه في السابق.

على صعيد آخر، فان طرح "الليكود" الذى اعتدنا جميعا ان نقول بانه واضح جدا، فهو ليس بالطرح ولا يوجد فيه اية حلول او اقتراحات. فالقرار بابقاء الاراضي المحتلة في ايدينا الى الابد لا يشكل اقتراح حل، بل فرض واقع يحمل النتائج التالية: حرب اهلية، قطع العلاقات مع الولايات المتحدة، واغلبية سكانية عربية في البلاد بعد مرور عشرة او عشرين سنة، فهذه ليست سياسة ولا طرح، بل مواصلة الخط الذى يسير عليه شامير" وهو دع الامور تسير كما هي.

النجاح في المعركة الانتخابية سيكون من نصيب، من ينجح من اقتراح الحلول الملائمة، ويعرض الوضع على حقيقته.



شامير متفائل

بيرس متشائم

شارون يهاجم رابين لأنه لم يتشاور مع المجلس الوزاري المصغر

تل ابيب — ذكرت صحيفة "حداشوت" ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون هاجم امس الاول وزير الدفاع الاسرائيلي رابين، بشدة، لانه تجاوز المجلس الوزارى المصغر في قراره القيام بعملية عسكرية في جنوب لبنان.

وتساءل شارون: لماذا وجد المجلس؟ وما هي مقاييس عمله اذا لم تعرض عليه القرارات العسكرية؟

ورد رابين عليه بقوله: ان هذه عملية تتمشى مع سياسة الحكومة منذ العام ١٩٨٥، والتي تسمح بان يعمل الجيش الاسرائيلي داخل الحزام الامني وخارجه، اذا كانت هناك حاجة.

ويذكر انه انضم الى المنتقدين لسياسة رابين عدد من الوزراء الكبار بينهم ليفي، فايتسمان، وموداعي الذين احتجوا على الاسلوب الذى اتخذت به القرارات التي سبقت العملية، وعلى قرار رابين بمهاجمة موقع "حزب الله" القريب من المواقع السورية في البقاع.

كذلك فقد احتج شارون امام شامير على طريقة معالجة الجانب السياسي للقضية. واعلن مكتب شامير انه علم بالحملة مسبقا، وقال مستشار شامير لشوءون الاعلام ان رئيس الوزراء لا يتعامل مع العملية باعتبارها مسالة تثير الخلافات الداخلية، فالعمليات كهذه جرت في السابق وهي لا تتطلب قرارات فورية، لكن هذا التفسير لم يرضي شارون ولا وزراء اخرين من "المعراخ" و"الليكود".

وادعت مصادر مقربة من شامير ان الهجوم على قرية ميدون كان جزءا من العملية، في حين قال بعض الوزراء ان رابين لم يبلغ بيرس وشامير بقراره بمهاجمة موقع "حزب الله" وقرية "ميدون" القريبة من المواقع السورية.

وعلمت صحيفة "هآرتس" ان رابين قرر القيام بهذه العملية في لبنان قبل فترة قصيرة في اعقاب التصعيد الذى حدث على العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في الحزام الامني والانباء حول التنسيق القائم بين حزب الله، سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة: ان رابين ابلغ شامير وبيرس في بداية الاسبوع بانه ينوى القيام بعملية تمشيط شاملة ضد المسلحين في منطقة الحزام الامني، لكن رابين لم يبلغهم بانه يعتزم مهاجمة موقع "حزب الله".

ادانة قاض اسرائيلي بمخالفة جنائية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" انه لاول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، ادين يوم الخميس الماضي قاضي محكمة بارتكاب مخالفة جنائية خلال فترة عمله في منصبه، وهذا القاضي هو نائب محكمة الصلح في تل ابيب امرون كوهين.

وتفيد الصحيفة ان كوهين ادين بتهمة عدم الالتزام بقواعد مهنته، وكشف لسكرتير محكمة السير في تل ابيب، عن وجود تحقيق سرى ضده. وقد اصدرت محكمة الصلح في القدس قرارا بتغريم القاضي بدفع ثلاثة الاف شيكل.

موضوع الشرق الاوسط لن يبحث في اجتماع شولتز/ شيفاردنادزه

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشوءون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، قال انه لم يتضح بعد ما اذا كان موضوع الشرق الاوسط سيطرح في الاجتماع الذى سيعقد في الاسبوع القادم بين وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي شيفاردنادزه.

ويذكر ان ميرفي ابلغ بذلك السفير الاسرائيلي في امريكا، موشي اراد، الذى اجتمع معه.

وقال ميرفي ان الانطباع الامريكي هو ان هناك فعلا عملية اعادة نظر في المشاكل المختلفة المتعلقة بالموضوع الشرق اوسطي، لكن هذه العملية ما زالت في مرحلة التكوين والتبلور، لذا فمن المحتمل ان يعقد اجتماع شولتز — شيفاردنادزه قبل ان ينتهي السوفيات من اتخاذ حاسم بشان موضوع الشرق الاوسط.

وتفيد الانباء ان ميرفي لم يستبعد امكانية عقد اجتماعات اخرى على مستوى خبراء بين الموظفين الامريكيين والسوفيات حول موضوع الشرق الاوسط.

كذلك ابلغ ميرفي السفير الاسرائيلي، ان شولتز لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر الى الشرق الاوسط للقيام بجولة اخرى من المحادثات.

شركة امريكية تعتزم وقف بيع الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان مجلس ادارة الشركة الامريكية "ترانسكورب" التي تنتج الغاز المسيل للدموع، الذى يستخدمه الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، اجتمع امس الاول في جلسة خاصة، من اجل بحث طلب الجمعية الامريكية العربية لوقف تصدير الغاز الى اسرائيل.

ويذكر ان هذا الطلب قدم الى اسرائيل بعد ان تبين ان استخدام الغاز ادى الى تزايد عمليات الاجهاض في الاراضي المحتلة، نتيجة لاستنشاق الغاز الى رئات النساء الحوامل.

اعتقال المتحدث باسم "الحركة التقدمية" حتى إنهاء الإجراءات القانونية ضده

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان المحكمة العسكرية لقيادة المنطقة الجنوبية اصدرت اوامرها باعتقال جندى الاحتياط، ادام كلر الذى يشغل منصب المتحدث باسم القائمة التقدمية للسلام، حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

ويذكر ان كلر — وهو شخصية معروفة في اوساط اليسار بتل ابيب — اتهم بالتمرد على الجيش الاسرائيلي، والدعاية الهدامة، والتحريض.

وتفيد لائحة الاتهام التي قدمت ضده، انه حينما كان يخدم في قاعدته بالجنوب كتب: "كفى للاحتلال" على ١٥٠ دبابة، كذلك وزع المناشير التي تحث الجنود الاسرائيلي على رفض الخدمة في الاراضي المحتلة.

هذا وقد بدات محاكمة كلر يوم الخميس الماضي، حيث طلب المدعي العسكرى اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده، وادعى ان المخالفة التي ارتكبها المتهم خطيرة، وتضر بالانضباط في الجيش. ووافق القضاء على هذا الطلب، وقرروا حبسه حتى يوم الاربعاء القادم، وهو اليوم الذى ستبدا به محاكمته.

حزب العمل قلق من نتائج الإنتخابات في الجامعة العبرية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ان حزب العمل الاسرائيلي تلقى نتائج الانتخابات التي جرت لنقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس بالقلق البالغ.

ويذكر ان قائمة حزب العمل حصلت ٢٢٫٥٪ من مجموع الاصوات، في حين حصلت القائمة التابعة لليكود على ٣٦٫٦٪، وهذا يدل على حدوث تطور سلبي من وجهة نظر حزب العمل.

وقال افرايم زنجر رئيس قسم الشبيبة في الحزب، ان الصورة ليست قاتمة كليا، فقد نجحنا بالاضافة الى كتل اليسار الاخرى بالتغلب على ائتلاف اليمين، لكن الوضع مثير للقلق فعلا.

واضاف زنجر قائلا: ان النتائج في انتخابات نقابة الطلاب والتي ضاعف بها اليمين قوته على حساب حزب "العمل"، تدل على وجود تطرف ساعدت الانتفاضة في الاراضي المحتلة على نشوئه داخل المجتمع الاسرائيلي.

وقال زنجر: ان روءساء حزب "العمل" لم يدركوا بعد مدى الخطورة في الوضع، ولا يمكنون القوى الشابة في الحزب — التي يمكنها ان تتحدث مع الشبان بلغتهم من التعبير عن نفسها بما فيه الكفاية داخل موءسسات الحزب وقائمة للكنيست.

هبوط بنسبة ٢٣٪ في عدد السياح لاسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان النتائج النهائية لعدد السياح الذى قدموا لاسرائيل خلال شهرى اذار ونيسان تشير الى هبوط بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع اول شهرين في العام الحالي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة السياحة الاسرائيلية — التي اعتمدت على معطيات، دائرة الاحصاء المركزية — انه وصل الى اسرائيل في شهر نيسان ١١٨ الف سائح، في حين وصل عدد السياح في نفس الشهر من العام الماضي ١٧٢ الفا، وهنا تصل نسبة الهبوط الى ٣٢٪.

وتفيد المعطيات انه حدث انخفاض بنسبة ٤٪ في عدد السياح الذين وصلوا عن طريق الجو، في الاشهر الاربعة الاخيرة وهذا يشير الى احتمال حدوث هبوط اخر في الاشهر القادمة.

رومانيا هرّبت لاسرائيل ١٢ طن مياه مشبعة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" نقلا عن صحيفة "وول ستريت جورنال" انه من المحتمل ان تكون رومانيا قد نقلت سرا الى اسرائيل اثني عشر طنا من المياه المشبعة من صنع نرويجي، في العام ١٩٨٦.

وقالت الصحيفة ان النرويج باعت في العام ١٩٥٩ الى اسرائيل ٢٠ طنا من المياه المشبعة، وبعد مرور فترة قصيرة بدات النرويج تخشى من ان اسرائيل تستغل هذه المياه لانتاج الاسلحة الذرية في الفرن الذرى في "ديمونة".

واضافت الصحيفة ان وفدا اسرائيليا سيصل هذا الشهر الى اوسلو لمواصلة المفاوضات بشان مطالبة النرويج اجراء الفحوص في الفرن الذرى "ديمونه" لكي تحدد كيف تم استغلال المياه المشبعة التي باعتها لاسرائيل.

وقالت الصحيفة ايضا، انه بموجب اتفاقية البيع بين الدولتين، يحق للنرويج فحص المياه التي باعتها لاسرائيل، لكي تتاكد من ان هذه المواد تستخدم دائما "لاغراض السلم"، وقامت النرويج فعلا في عام ١٩٦١ بفحص المياه، لكن اسرائيل منعتها بعد ذلك من اجراء الفحص مرة اخرى.

تعليقات الصّحف الإسرائيلية

هآرتس: سابقة غير سليمة

انتهاء العملية العسكرية في لبنان لا يزيل الاسئلة العديدة بشان الطريقة والمستوى اللذين اتخذ بهما قرار تنفيذ العملية.

افادت التقارير المتفاوتة التي نشرت امس الاول، ان القرار بالتوغل بهذا المستوى في جنوب لبنان اتخذ من قبل وزير الدفاع وحدة، ولم يسير رابين حسب الاجراءات المتبعة في حكومة الوحدة لدرجة انه لم يتشاور مع وزير الخارجية، الذى يشغل منصب القائم باعمال رئيس الحكومة بالاضافة الى كونه زعيم حزبه.

سمع المجلس الوزارى المصغر والذى يشكل لجنة وزارية لشوءون الامن، عن العملية قبل عدة ساعات من انتهائها، اما الحكومة فيجب ان تنتظر حتى يوم غد — الاحد — لكي تستمع بشكل مفصل عما قرا عنه الوزراء في الصحافة المحلية والعالمية. ومن ذلك نفهم ان انظمة الحكم لا تسير بشكل سليم.

كون القوات الاسرائيلية لم تصطدم مع القوات السورية، لا يبرر الطريقة التي اتخذ بها القرار.

جميع العمليات الفريدة والتي تتم على جميع الاصعدة يجب ان تحظى بموافقة الحكومة او اللجنة الوزارية لشئون الامن. وعلى سبيل المثال صادقت الحكومة في حينه على عملية "عنتيبي" وكذلك الامر بالنسبة لعملية الليطاني. وحتى العمليات الاصغر من هذه والتي تمت في الماضي حصلت على موافقة الحكومة، لذلك كان من الضرورى الحصول على موافقة الحكومة على عملية تمت على مقربة من مواقع الجيش السورى.

مع اقتراب موعد الانتخابات، وبسبب الخلافات الشخصية بين وزراء الحكومة، لم تعد اللجنة الوزارية لشئون الامن تتم بالسرية. لذا يمكن تفهم اسباب الامتناع عن عرض مواضيع حساسة على هذه اللجنة. لكن بما ان هذا هو الجسم الوحيد الذى يمكنه اتخاذ القرارات المتعلقة بحياة البشر او التي من شانها ان توءدي الى نتائج معقدة، يمكن ان نتوقع من اعضائه ضبط النفس واظهار المسئولية.

لذا فان تجاهل الحكومة او الجسم المصغر الاعلى المنبثق عنها، او الوزراء الكبار، لا يحل مشكلة، ويشكل سابقة غير صحية يجب عدم تشجيعها.

عل همشمار: عملية مثيرة للشكوك

اضيف الى عمليات الحراسة التي تم في لبنان، هجوم على موقع "حزب الله" في قرية "ميدون". وقد وصف الجيش الاسرائيلي هذه العملية بانها ناجحة لكن ثمنها كان باهظا.

تثير عملية ميدون تساوءلات عديدة، بشأن طريقة الحماية التي يقوم بها الجيش لمنع تسلل الخلايا المسلحة.

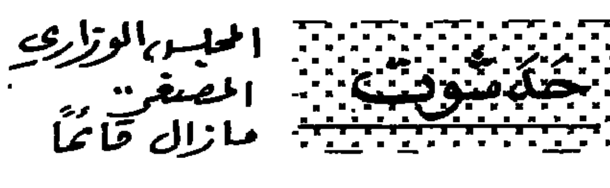
عاد ضباط الجيش الكبار وادعوا انه يفضل مهاجمة المسلحين في اماكنهم، على الجلوس وانتظار دخولهم عبر الحدود. لا يوجد ما يضمن صحة هذا الادعاء. يمكن احراز المكاسب من هجوم وقائي حينما تتاكد من ان العدو قرر شن حرب شاملة ضدنا، فهذا الهجوم يسلب العدو التفوق الذى يحرزه من الضربة الاولى وعامل المفاجئة. لكن حرب الخلايا المسلحة ضد اسرائيل ليست حربا شاملة، بل حرب عصابات ولا يمكن تدمير مواقع الخلايا المسلحة بضربة واحدة.

اكبر مثال على ذلك: يمكن في حقيقة عودة المسلحين الى قاعدتهم في قرية ميدون فور انتهاء العملية الاسرائيلية. يصعب معرفة مدى الفائدة التي ستاتي بها هذه العملية الهامة على الامن في الجليل. فالى جانب الفائدة القليلة، هناك ضرر واضح من هذه العملية وهو تسخين الاجواء والخوف من الانجراف وراء حرب شاملة اكثر، وبالتالي خسائر عدد اكبر من الجنود.

بالاضافة الى الشكوك من فوائد العملية، وجهت الانتقادات الى طريقة اتخاذ القرارات، فالحكومة لا تشارك في اتخاذ القرار بشأن العملية. بل ان القرار اتخذ من وزير الدفاع وحده، اما باقي اعضاء المجلس الوزارى المصغر فقد وضعوا امام الامر الواقع وصادقوا على العملية بعد ان بدأت لذا فان اسلوب اتخاذ القرارات، هذا، يستحق التنديد ويعيد الى الاذهان ذكريات صعبة من فترة حرب لبنان، حتى لو كانت هذه العملية أصغر بكثير من تلك الحرب.

يبدو ان الطريق السليم للدفاع عن الحدود الشمالية يجب ان يبقى، طريقا الدفاع والتي اثمرت عن نتائج جيدة، مع انها تطلبت سقوط قتلى.

اما الحرب الشاملة على غرار الحرب ضد منظمة التحرير الفلسطينية "وحزب الله"، فيجب ويمكن ان تتم فقط على الصعيد السياسي. وعن طريق انهاء الدافع الى حرب العصابات، وتصفية القاعدة الدولية والاقتصادية المعنية بدعم هذه الاطراف وتمويلها.



حداشوت: المجلس الوزاري المصغر مازال قائماً

يوجد مجلس سياسي امني مصغر يمكن النقاش حول اهميته، ولكن لا يمكن الاعتراض على وجوده. الشخص الذى فعل ذلك هذا الاسبوع هو اسحاق رابين، الذى قرر ونفذ القرار بالقيام بالعملية في لبنان بدون مراعاة المجلس الامني السياسي.

اقيم المجلس الوزارى المصغر من اجل اتخاذ قرارات من هذا النوع. فهو طاقم اقيم لكي يمنع القاء كل المسئولية على وزير واحد.

لا يمكن لرابين ان يختفي خلف الادعاء، الذى يعرض الحملة بانها خطوة عادية في اطار السياسة الحكومية المتفق عليها.

هذه العملية التي كان من شانها ان توءدى الى مواجهة مع سوريا، لم تعد خطوة عادية.

العملية التي تمت في لبنان كانت ضرورية، بالرغم من الثمن الباهظ الذى دفعناه، لكن الموءسف حقا هو ان نجاح العملية لم يكن مساويا للطريقة التي اتخذ بها القرار.

اسف فلسطيني لعدم ترجمته لعدة لغات

قرار محكمة العدل العليا حول مقر م.ت.ف في نيويورك

الامم المتحدة ــ كونا ــ قررت لجنة المقر التابعة للامم المتحدة ليلة امس ابلاغ الجمعية العامة للامم المتحدة رسميا بالقرار الاستشاري الذى اصدرته محكمة العدل الدولية حول اقفال مقر منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك في شهر آذار الماضي.

وجاءت توصية اللجنة في رسالة وجهها رئيسها كونستانتين ماسوتاس "قبرص" الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين وهو يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية في جمهورية المانيا الديمقراطية ومن المقرر ان يصل فلورين الى نيويورك في العاشر من الشهر الجاري.

وتحدث في اجتماع اللجنة الاخ زهدي الترزى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة فاعرب عن اسفه لان قرار محكمة العدل الدولية لم يترجم الى اللغات المعتمدة.

وقال انه حسب قرار المحكمة الدولية فان الدولة المضيفة ملزمة بالقبول بالتحكيم في خلافات تتعلق بتنفيذ اتفاقية المقر.

واعرب عن اسفه لان المحاكم الامريكية لم تلتزم بهذا القرار وطالب الجمعية العامة بتفسير الراى الاستشارى لمحكمة العدل الدولية عندما تجتمع الاسبوع القادم لان الجمعية هي التي طالبت هذا الراى من المحكمة.

كما تحدث المندوب الليبي عن العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية امام منح تاشيرات الدخول للدبلوماسيين الليبيين الذين يحضرون لمتابعة اجتماعات الامم المتحدة.

وقال ان مدة التاخير في منح التاشيرات قد تصل احيانا الى عدة اسابيع مما يتناقض مع بنود اتفاقية المقر، واعطى بعض الامثلة على ذلك ومنها ان الوفد الليبي الى اجتماعات المجلس الاقتصادى والاجتماعي ما زال ينتظر تاشيرة حضور الاجتماعات التي بدات منذ عدة ايام.

وستستانف الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الثانية والاربعين يومي ١١ و ١٢ آيار الجارى لبحث المساعدات الاقتصادية لامريكا الوسطى.

اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يفتتح مؤتمره التربوي الاول في القدس

القدس ــ افتتح اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في الاراضي المحتلة يوم امس الاول المؤتمر التربوى الاول في قاعة فندق "الامبسادور" بالقدس تحت شعار "الوضع القائم واثره على المستقبل التربوى".

وقد حفل برنامج المؤتمر بفيض من المحاضرات القيمة بعد الجلسة الافتتاحية التي تضمنت كلمة اتحاد العاملين في قطاعات التعليم وكلمة مجلس التعليم العالي حيث استهل خليل محشي مدير مدرسة الفرندز للبنين ــ رام الله كلمته تحت عنوان "تساؤلات حول ضرورة البدائل" وتبعه محمد شاهين من رابطة الجامعيين (واقع التعليم الالزامي) وكان رئيس الجلسة د. حنا حلاق.

وتناول امين غوشة من وكالة الغوث بالقدس موضوع التعلم الذاتي الموجه، فيما بعد تناولت د. جاكلين صفير ظاهرة التعلم في ظل الانتفاضة، مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية، ود. جاكلين من مركز مصادر الطفولة بالقدس وفي جامعة بيت لحم.

وتطرق ممثلا كلية المجتمع/ رام الله ــ ووكالة الغوث الى تنظيم عملية التعليم (التعلم الشعبي) وركز قسم التعليم في كلية مجتمع المرأة (الطيرة) على دور اللجان الشعبية في التعليم والتعلم، وكان رئيس الجلسة د. خالد كنعان.

اما الجلسة الثانية التي افتتحت في ساعات بعد الظهر شملت التلمذة المهنية في التعليم المهني كبديل للتعليم النظامي في كليات المجتمع المهنية، وكان من بين المتحدثين: سامية العارف، انعام عليان، محمود عبد الهادى ونهى الجاعوني والقسم المهني في كلية مجتمع المرأة/ الطيرة وكان رئيس الجلسة عودة الله ابو عريضة.

وشملت الجلسة الثالثة انظمة التدريس في جامعاتنا وظروف عدم الاستقرار للدكتور نبيل قسيس ونموذج للتعليم الجامعي في الاراضي المحتلة على ضوء الانتفاضة للدكتور جاد اسحاق من جامعة بيت لحم وغسان انضوني من جامعة بيرزيت.

كذلك ازمة التعليم في مرحلة الدراسات العليا والبدائل المطروحة لمعالجتها في ظل الظروف الراهنة للدكتور افنان دروزه من جامعة النجاح الوطنية كان رئيس الجلسة عادل يحيى.

اما الجلسة الختامية وهي عبارة عن جلسة مفتوحة لمناقشة الاقتراحات والتوصيات بمشاركة د. جاكلين صفير، ود. افنان دروزه ود. عبد الله ابو لبدة ومحمود زيدان ومحمود عبد الهادى، ود. علي الشكعة وكان رئيس الجلسة طه نصار.

"أمين" يجد كنزاً!

بون/كونا ــ قال متحدث بلسان دائرة الشرطة الالمانية الغربية في بلدة اوستار تسيل البافارية الجنوبية ان فلاحا (٢٣ سنة) وجد صباح امس في حقل من حقوله اوراقا نقدية المانية غربية وفرنسية وتونسية مبعثرة على مساحة متر مربع بقيمة ٧٠٫٠٠٠ مارك.

واضاف المتحدث ان الفلاح الامين المدهوش والذى اخبر السلطات المختصة فورا عن الكنز المبعثر يبحث الان بكل اهتمام عن صاحب المال وتعتقد الشرطة ان مصدر الكنز يعود الى اموال مسروقة.

وقد جرت العادة ان يحصل واجد هذه الاموال في حالة عدم التعرف على صاحبها قانونيا على ١٠ في المئة من قيمتها وتحتفظ ادارة البلدية المعنية بالقيمة المتبقية وذلك بعد مرور سنة واحدة على اعلانها الرسمي في الجرائد اليومية.

في احصائية اولية للخسائر

مصرع ١٦ شخصا خلال الاشتباكات بين حركة امل وحزب الله

بيروت ــ قتل ١٦ شخصا على الاقل واصيب عشرات آخرون امس في معارك عنيفة بين حركة "امل" التي تحاول فرض هيمنتها على لبنان وحزب الله الموالي لايران في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية /بيروت/.

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية ان سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة تصل كل لحظة حاملة مصابين الى مدخل الطوارئ في مستشفى الجامعة الاميركية التي غطيت ارضها بالدماء. وكانت حصيلة سابقة مستقاه من الشرطة اللبنانية افادت بمقتل سبعة اشخاص.

وكانت مصادر العاصمة اللبنانية بيروت قد ذكرت بان اشتباكات ضارية نشبت امس بين حركة "امل" وقوات حزب الله في الضاحية الجنوبية للعاصمة واسفرت عن سقوط سبعة قتلى.

وقد بدات هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية في اعقاب وقوع حادث فردى فجر امس اسفر عن مقتل اربعة اشخاص ثلاثة من حركة "امل" والرابع من حزب الله.

وامتدت هذه المعارك لتشمل احياء بئر العبد /معقل حزب الله/ وحي ماضي وحي الابيض في بيروت.

وترجع خلفية هذه المعارك الى الجدال الدائر بين حركة "امل" وحزب الله حول الدور الذى قام به كل منهما في التصدى للقوات الاسرائيلية الغازية على قرية ميدون في الجنوب اللبناني موخرا.

الافراج عن الزميل الياس زنانيرى

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية افرجت امس عن الزميل الياس زنانيرى مدير تحرير مجلة "العودة" المقدسية بكفالة مالية قدرها الف شيكل.

في رسالة / بقية

وقال ان هذا الدعم قد تجسد مجددا في برقية التعزية التي تلقاها من الزعيم هونيكر باغتيال الشهيد القائد "ابو جهاد".

واكد الاخ عرفات ان جريمة الاغتيال هذه تشكل عقبة يصعب تذليلها امام التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط.

وكانت المانيا الديمقراطية قد نددت بجريمة اغتيال القائد "ابو جهاد" ووصفتها بانها جريمة لا تغتفر.

تحضير / بقية

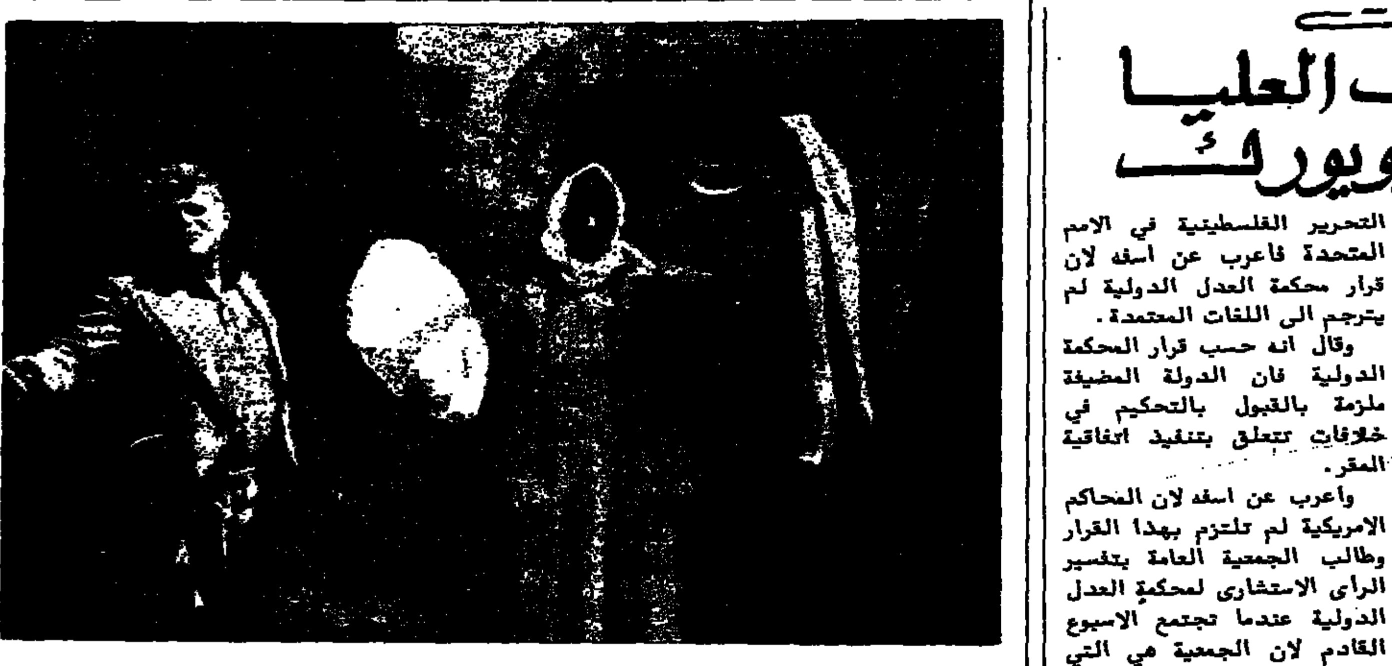
واكد المسؤول الفلسطيني من ناحية ثانية، ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعارض اجتماعا رباعيا مع الجزائر وليبيا وسوريا /وهذه الدول الثلاث مع لبنان لم تعاود علاقاتها مع مصر/ الا انه اشار الى ان المنظمة رفضت تشكيل محاور عربية جديدة.

مسلسل / بقية

اقتراحا يلقى تاييدا جماعيا اويكاد كاطار لقيام المفاوضات بين الاطراف المعنية.

وقال لذلك فنحن بحاجة لتشجيع جميع التحركات التي تهدف لاعطاء دفعة جديدة لهذه المسيرة.

واضاف ونحن نرحب بالمبادرة النشطة التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي يشكل المؤتمر الدولي المقترح عنصرا مهما فيها ونأمل الايقوم اى طرف بخنق او رفض هذه الفرصة لتحقيق تقدم جذرى.



مواطنة وزوجها من عين التينة في جنوب لبنان يشيران الى ما تبقى من ممتلكاتهما عقب العملية الاسرائيلية الاخيرة.

للمرة الثانية خلال اسبوعين

انفجار سيارة في شمال لبنان يسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح

طرابلس/لبنان ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح امس في انفجار سيارة ملغومة في البترون وهي بلدة مسيحية تقع في شمال لبنان وتخضع للاشراف الامني السورى.

وهذا الحادث هو الثاني من هذا النوع يقع في غضون اسبوعين في شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السورى منذ سنة ١٩٧٦.

فقد انفجرت سيارة مرسيدس ٢٠٠ بيضاء في وسط البترون على بعد ٥٤ كلم شمال بيروت بين فندق سان ستيفانو ومحطة بنزين على الطريق الساحلي المؤدى الى شمال لبنان. واسفر الانفجار عن اندلاع النيران في محطة البنزين وتحطم نوافذ المباني المحيطة بها في دائرة واسعة. ونقل الجرحى الثلاثة المصابون باصابات طفيفة الى مستشفى البترون حيث قدمت لهم الاسعافات الاولية.

وذكرت الشرطة ان شخصين اوقفا السيارة الملغومة قبل ان يستقلا سيارة مرسيدس ٢٠٠ اخرى خضراء اللون اخذت طريق الجنوب باتجاه المناطق المسيحية الخاضعة لسيطرة الجيش اللبناني وميليشيا القوات اللبنانية. وتقع البترون على بعد نحو ٢ كلم من اخر حاجز للقوات اللبنانية في المدفون.

ويذكر انه في ٢٣ نيسان الماضي انفجرت سيارة ملغومة في طرابلس في اكثر الحوادث دموية منذ سنة ١٩٨٥ واسفرت عن سقوط ٦٦ قتيلا و ١٢٦ جريحا.

وقد اتهمت لجنة التنسيق في طرابلس التي تضم شخصيات سنية موالية لسوريا القوات اللبنانية بتدبير الحادث. واكدت في بيان لها "ان ايديها الاجرامية هي التي نشرت الموت والرعب لحساب اسرائيل".

توقيف صحفي خامس في صحيفة "طريق الشرارة"

القدس ــ ا.ف.ب ــ اعلن احد افراد اسرة تحرير صحيفة "طريق الشرارة" لوكالة "فرانس برس" ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت صباح امس السيدة هاداس لاهاف "٣٤ عاما" مسؤولة الصفحة الثقافية في الصحيفة.

وكان اربعة صحافيين ينتمون الى اسرة تحرير هذه الصحيفة وهم السيدة روني بن ايفرا وميشال شوارز اضافة الى يعقوب بن افرات وربحي العارورى وضعوا مؤخرا في السجن. واشتبهت بهم السلطات الاسرائيلية انهم اجروا اتصالات مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

و "طريق الشرارة" هي صحيفة قريبة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي تصدر باللغة العربية والعبرية.

واكد المسؤول السابق للمجلة عساف اديف امس لوكالة "فرانس برس" ان "الاتهامات الموجهة الى اعضاء اسرة تحريرنا ليس لها اساس من الصحة. وليس هناك اى دليل يؤكد تلك الاتهامات بالرغم من الضغوطات الكبيرة التي يمارسها المحققون على الصحافيين الخمسة الذين نفوا الاعمال المنسوبة اليهم".

وكانت الصحيفة قد منعت في ١٨ شباط الماضي من الصدور بامر من مفوض منطقة القدس بموجب قانون حالة الطوارئ.



حواتمة يتوقع قيام عرفات بزيارة جديدة لمواصلة حوارات التطبيع مع الاسد

بيروت ــ اعلن نايف حواتمه امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عن توقعه بقيام الاخ ياسر عرفات قريبا بزيارة اخرى لسوريا لمواصلة الحوار مع الرئيس السورى حافظ الاسد بشأن التطبيع الكامل للعلاقات الفلسطينية ــ السورية.

وقال حواتمه في حديث نشرته له امس صحيفة "الديار اللبنانية" ان عملية المصالحة الفلسطينية ــ السورية التي تمثلت بلقاء القمة بين عرفات والاسد قد بدات وستتواصل، وتوقع في نفس الوقت ان يزور "ابو عمار" دمشق مع وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" خلال الايام المقبلة لاستئناف الحوار ثم الانتقال الى الحوار الاشمل من خلال مائدة تضم القيادة السورية وكل الفصائل الفلسطينية.

واعتبر المسؤول الفلسطيني انه لا يوجد خلافات سياسية بين سوريا والبرنامج الوطني الجديد لمنظمة التحرير الذى اقر في الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني الذى عقد في نيسان من العام الماضي في الجزائر.

وراى ان الارضية السياسية المشتركة بين الجانبين واسعة جدا، مشيرا الى ان سوريا والمنظمة تشكلان حجر الزاوية في اى حل لقضية الشرق الاوسط في حال اتفاقهما، وانهما تخسران حينما تختلفان.

من جانب اخر، دعا حواتمه الى عقد دورة جديدة واحدة للتوصل الى ورقة عمل سياسية وتنظيمية مشتركة قبل عقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني.

وابدى حواتمه استعداده لحضور مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن.

واوضح ان قرارات منظمة التحرير في الجزائر تشير بوضوح الى ان المطلب الفلسطيني الوطني هو عقد مؤتمر دولي ذى صلاحيات كاملة بمشاركة منظمة التحرير بوفد مستقل.

وعلى صعيد اخر، اعرب حواتمه عن "عدم رغبته في الدخول في جدل قانوني حول الغاء لبنان اتفاقية القاهرة التي كانت تنظم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

ووصف الالغاء بانه تم من جانب واحد وان الاتفاق اصبح وثيقة عربية شاملة بعد ان صادقت عليه الجامعة العربية عند توقيعه من قبل الطرفين.

وراى ان على الشعب الفلسطيني في المخيمات اللبنانية حماية نفسه بنفسه ليتمكن من البقاء.

منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بتاييد مطلق في مداولات المجلس الاوروبي

تل ابيب ــ قال عضو الكنيست شيفح فايس الذى شارك في مداولات المجلس الاوروبي انه برز "انعدام تام لتفهم النزاع في الشرق الاوسط، وتاييد مطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية".

واضاف ان المجلس تلقى تقريرا عن القضية الفلسطينية.

واشار الى ان الجو الذى ساد مداولات المجلس كان صعبا.

كما ابلغت الولايات المتحدة مجلس اوروبا ان مبادرة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز حول الشرق الاوسط ما زالت قائمة، وان الادارة الاميركية ستواصل الجهود لتوسيعها.

ومن المعروف أن مبادرة شولتز رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية ومعظم الدول العربية.

محمد ميعاري وماتي بيليد يحتجان على اعتقال الصحفي حاتم عبد القادر

قدم عضوا الكنيست الاسرائيلي، من القائمة التقدمية للسلام، محمد ميعارى، وماتي بيليد، احتجاجا الى المسؤولين الاسرائيليين، حول اعتقال الصحفي حاتم عبد القادر مدير تحرير جريدة الفجر.

كما ينوى هذان العضوان، طرح موضوع الاعتقالات واجراءات القمع الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين، واغلاق بعض المؤسسات الصحفية الفلسطينية على جدول اعمال الكنيست للبت فيه.

حواجز / بقية

باعتقال عدة مواطنين عقب هذه المظاهرة.

وفي قطاع غزة، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكرى اسرائيلي قوله انه جرى امس فرض حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطئ.

واضاف المصدر العسكرى الاسرائيلي ان هذا الاجراء جاء عقب الاحداث التي جرت في المخيمين على مدى الايام الثلاثة الاخيرة.

واشار الى وضع حواجز حجرية واشعال اطارات السيارات في وسط مدينة غزة، وقال ان القوات الاسرائيلية قامت بازالتها.

وقد وقعت هذه الحوادث في النصر، ومنطقة الشيخ رضوان، حيث اصيب عدة مواطنين بجروح لدى اطلاق النار على المتظاهرين هناك من قبل القوات الاسرائيلية.

واشار راديو اسرائيل الى ان من بين المصابين فتى في الخامسة عشرة من عمره وامرأة.

كما خرجت من المسجد العمرى بغزة عقب صلاة الجمعة مظاهرة حاشدة قامت القوات الاسرائيلية بتفريقها بالقوة.

من جهته، قال راديو اسرائيل ان منع التجول استمر امس على بعض احياء مخيم رفح.

واضاف ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية اقامت ما اطلق عليه "قضاء جديدا" في جباليا في المنطقة الشمالية من القطاع، يكون مسؤولا عما اسماه "شؤون السكان" في مخيم جباليا وبيت حانون وحتى بيت لاهيا.

واستطرد قائلا: ان الكولونيل شالوم تسور المعروف في القطاع باسم "ابو صبرى" سيراس هذا القضاء؟!

السلطات / بقية

هذا وقد اثار توقيع قرار ابعاد د. عوض الارتياح والبهجة لدى الاوساط الاسرائيلية المتطرفة واليمينية.

فقد اعربت حركة "هتحياه" الاسرائيلية المتطرفة عن ارتياحها لقرار ابعاد د. عوض.

واعلنت الحركة انها ستدرس امكانية الغاء الالتماس الذى قدمته الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد وزير الداخلية لبيان اسباب عدم ابعاد د. عوض رغم عدم تجديد اقامته.

واثنى عضو الكنيست ميخائيل ايتان من التكتل على قرار ابعاد الدكتور عوض الى الولايات المتحدة في اعقاب عدم تجديد اقامته في البلاد.

وذكر عضو الكنيست ايتان انه وفقا للمعلومات المتوفرة لديه يتوقع اتخاذ اجراءات اخرى من هذا القبيل.

من جهة اخرى شكلت مجموعة من اساتذة الجامعات ورجال القانون طاقما لاجل مبارك عوض.

وفي وقت لاحق، اعلن محاميا د. عوض وهما جوناثان كتاب وابراهام غال للاذاعة الاسرائيلية انهما سيقدمان استئناف باسم موكلهما للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار شامير.

وقالت مصادر قضائية في اسرائيل ان المحكمة العليا ستصدر حكمها في هذه القضية يوم غد الاحد.

من جانب آخر، قال بيان رسمي اصدرته رئاسة الحكومة الاسرائيلية لتبرير قرار ابعاد د. عوض، ان عوض عمل ضد وجود دولة اسرائيل بالتعاون مع منظمات فلسطينية، وان مركز الابحاث الذى يديره يمول من قبل هذه المنظمات، كما انه ساهم في كتابة منشورات ضد اسرائيل.

هكذا من الاصل